

أذرع إيرانية
تتوغل في
المصارف
السورية

13



لماذا يتقدم العالم ونعاود السقوط الكرة السورية مكانك راوح

ملف خاص

تصوير: التصميم عبد بلدي



02

أخبار سوريا

"الجلواني" يبدأ بالتخلص من
التيار المعارض للبراغماوية

03

أخبار سوريا

شيوخ ترامب يدفعونه
للبقاء في سوريا

04

تقارير مراسلين

قانون إجراءات جديد في
دمشق لا يحد الإجراءات
الأمنية

05

تقارير مراسلين

مدكمة عشائرية
في ريف حماة لا تزال
مقصداً للمتازعين

07

فعاليات ومبادرات

منظمات تعلق دعمها عن
مشفيين في ريف إدلب

19

رياضة

أبرز انتقالات
الميركاتو
الشتوي في
أوروبا



كيف تتفادها؟
"حرائق" تشعل
الخريطة السورية



14

عديدة كان آخرها وفاة نازح في مخيم النصر جنوبي إدلب. تعزى أسباب الحرائق في معظم الحالات المسجلة بمحافظة سوريا ومخيماتها، إلى سوء استعمال المدافئ وخاصة الكهربائية منها، إضافة إلى أنواع الحروقات غير الصالحة للاستعمال، لاحتوائها كميات عالية من الغاز الذي يؤدي لحالات اختناق.

مدفأة كهربائية في حي العمارة وسط المدينة، إلى جانب حريق آخر لنفس السبب في منطقة السيدة زينب أدى إلى وفاة شاب. كما خسرت مدينة حلب أياً مع أطفاله الثلاثة في حي الشعار، الشهر الماضي، وذلك اختناقاً بالغاز المسرب من المدفأة، إلى جانب خسائر بشرية أخرى سجلتها مخيمات الشمال بحرائق

تتزايد وتيرة الحرائق في المنازل والمخيمات مع تدني درجات الحرارة والمنخفضات التي تتعرض لها سوريا، ورغم تفاوت أسباب هذه الحرائق إلا أن ضحاياها غالباً من الأطفال. وكان للعاصمة دمشق النصيب الأكبر من تلك الحوادث التي كان أبرزها وفاة سبعة أطفال أشقاء في 22 من كانون الثاني الماضي، جراء حريق بسبب

لماذا أبو اليقظان أولًا؟

"الجولاني" يبدأ بالتخلص من التيار المعارض للبراغماتية

تختصر استقالة الشرعي في "هيئة تحرير الشام"، "أبو اليقظان المصري"، والقرار الذي منع الفتوى والتوجيه الدعوي خارج المجلس الشرعي العام لـ "الهيئة"، تحركات القائد "أبو محمد الجولاني" لنذب التشكيلات والتيارات المتشددة في الفصيل، في خطوة لإثبات الاعتدال ونزع تهمة "الإرهاب"، تحضيراً للمرحلة الجديدة التي ستقبل عليها محافظة إدلب عسكرياً وإدارياً.

صورة تظهر قائد "جبهة تحرير الشام" أبو محمد الجولاني و القيادي السابق في "الهيئة" أبو اليقظان (تعدّل عنب بلدي)



عنب بلدي - ضياء عودة

لم تكن خطوات "الجولاني" مفاجئة بقدر ما كانت قيد الانتظار، خاصة منذ مطلع العام الماضي، فقد شهدت "تحرير الشام" عدة تحولات خالفت ما تأسست عليه، ومن أبرزها التغيير الذي أصاب خطابها والعلاقة مع تركيا، والتي بدأت مؤشراتهما بالظهور إلى العلن بدءاً من نشر نقاط المراقبة دون أي عراقيل، ووصولاً إلى التصريحات المتقاربة مع أنقرة، وكان آخرها فيما يخص معركة شرق الفرات.

استبق "أبو محمد الجولاني" المرحلة الحالية التي وصل إليها فصيلة بعدة تحركات من بينها توسيع النفوذ على الأرض على حساب فصائل "الجيش الحر" المتمثلة بفصائل "الجبهة الوطنية للتحرير"، وتوسيع عمل "حكومة الإنقاذ" أيضاً، والتي تمثل الوجه الإداري والمدني لـ "الهيئة". وتزامن ذلك مع سريان اتفاق "سوتشي"، الموقع بين تركيا وروسيا، في أيلول الماضي، والذي قضى بإنشاء منطقة عازلة بين النظام السوري وفصائل المعارضة وفتح الأوتوستراتادات الدولية دمشق- حلب، وحلب- اللاذقية أمام الحركة التجارية والمدنية.

خلافاً تظهر إلى الواجبة

يبدو أن خطة "الجولاني" الحالية بنذب التيارات المتشددة لن تكون سهلة، خاصة مع وجود تنظيم "حراس الدين" التابع لتنظيم "القاعدة"، والذي من الواضح أنه سيكون اللجأ الأول لجميع القياديين المتشددين سواء "أبو اليقظان" أو غيره.

وتشكل تنظيم "حراس الدين"، في شباط 2018، وضم سبع مجموعات عسكرية هي: "جيش الملاحم"، "جيش الساحل"، "جيش البادية"، "سرايا الساحل"، "سرية كابل"، "جند

الشرعية"، وقلول "جند الأقصى"، ويقودهم القيادي في "هيئة تحرير الشام" سابقاً "أبو همام الشامي". في الأيام التي سبقت استقالة "أبو اليقظان" شهدت العلاقة بين "تحرير الشام" و"حراس الدين" توتراً، بعد الاجتماع الذي جمعهما يوم الخميس 31 من كانون الثاني الماضي، والذي رفض فيه الأخير طروحات قدمتها الأولى لمستقبل المرحلة المقبلة في الشمال.

وتمثلت الطروحات بتشكيل مجلس عسكري بقيادة ضابط من الضباط المنشقين عن النظام السوري والملاحقين بـ "الجيش الحر" أو "فيلق الشام"، والأرجح "الفيلق"، ويملك المجلس العسكري قرار السلم والحرب في الشمال السوري، وإلى جانب ذلك تفتح "تحرير الشام" الأوتوستراتادات الدولية مع النظام السوري.

النقاط التي طرحتها "الهيئة" دفعت القياديين في "حراس الدين"، أبو همام الشامي وسامي العريدي، لمطالبة "تحرير الشام" بتسليم السلاح المتنازع عليه بين الفصيلين سابقاً، وقالوا في بيان مشترك، "نرى أنه لا يسعنا السكوت عن حقوقنا وسلاحنا فنحن اليوم نطالبهم بسلاحنا وحقوقنا، ولم يُقَضَ فيها ولم يُحسم أمرها إلى الآن".

وأضاف القياديان أن "الوقت الحالي هو وقت النفير العام وكسر شوكة النظام، وإضعافه اقتصادياً وقطع طرق الإمداد عنه".

خطة مرسومة

ترتبط طروحات "تحرير الشام" بتقرير نشرته عنب بلدي في 17 من كانون الثاني، عرضت فيه السيناريو المتوقع لإدلب بعد تغيير الخارطة العسكرية على الأرض.

وقال مصدر من "الجيش الحر"، له

تواصل مع الجانب التركي، حينها، إن "الجبهة الوطنية للتحرير" سيتم حلها إلى جانب "تحرير الشام"، على أن يكون الحل ليس كالمعنى المتعارف عليه بل بصيغة اندماج في جسم موحد لجميع التشكيلات.

وأضاف المصدر أن إدلب ستشهد تقسيماً سياسياً وعسكرياً، على أن يكون التمثيل السياسي لفصيل "فيلق الشام" المدعوم من تركيا، والعسكري لـ "الهيئة".

وأشار المصدر إلى أن "حكومة الإنقاذ" ستتم إعادة تفعيلها، كي تدخل في العمل السياسي، لكن بواجهة جديدة. وكان "الجولاني" سار بعدة خطوات، في السنوات الماضية، لإبعاد تهمة "الإرهاب" عن فصيلة في خطوة لأن يكون مقبولاً دولياً، وتمثلت بعزل قسم من التيار المتشدد، والذي شكل بدوره "تنظيم حراس الدين"، وفيما بعد بدأ الأخير باستقطاب بعض المجموعات "المتطرفة" من "الهيئة" وإدراجها في صفوفه.

وفي حديث سابق مع مصدر مطلع على سير الحركات الجهادية في سوريا قال إنه من المتوقع أن يبدأ "الجولاني" في المرحلة المقبلة بمهاجمة "حراس الدين" وعزل التيار المتشدد، كخطوة لإثبات "الاعتدال"، لكنه أضاف أن "الجولاني" لا يملك القرار الكامل لحل "تحرير الشام" حتى اليوم مع وجود قادة مهاجرين يرفضون بشكل قاطع هذه العملية.

لماذا "أبو اليقظان" أولًا؟

رغم وضوح الخطة التي يسير عليها "الجولاني" في إدلب بإبعاد التيار المتشدد عن فصيلة، يطرح الاختيار الأول الذي وقع على "أبو اليقظان" عدة أسئلة، خاصة أن القيادي المصري له ثقل كبير في "الهيئة"، كونه شرعي الجناح العسكري وقاد معظم العمليات

العسكرية سواء ضد فصائل "الجيش الحر" أو قوات الأسد.

الشرعي المنشق عن "الهيئة"، "أبو سراقة الشرعي"، قال عبر "تلغرام"



إدلب ستشهد

تقسيمًا سياسيًا

وعسكرياً، على

أن يكون التمثيل

السياسي لفصيل

"فيلق الشام"

المدعوم من تركيا،

والعسكري لـ "الهيئة"

بعد ساعات من الاستقالة إن "أبو اليقظان تعرض في خطبته الأخيرة لتركيا وسياستها والتحريض ضدها، مما أزعجهم وكان الرد من خلال صحيفة بني شفيق التركية أن القيادي المصري خلفه المخابرات الإماراتية والسعودية، فكان التطبيق بعدها مباشرة من الجولاني في إبعاده عن المشهد وستلحقه بعد ذلك البقية".

وأضاف القيادي أن "الهيئة تسير حالياً على سياسة الفصائل من قبلها والتي كانت تنكرها وتكفر من سار عليها، والسبب في ذلك أنها علمت أنه لن يكون لها السلطان في المحرر إلا من خلالها".

ويتعتبر "أبو اليقظان" أحد القياديين البارزين السابقين في حزب "النور السلفي" في مصر، قدم إلى سوريا مطلع 2013، وعمل شرعياً ضمن صفوف حركة "أحرار الشام

الإسلامية" لثلاث سنوات. انشق القيادي عن حركة "أحرار الشام"، في أيلول 2016، بعد أن كان شرعياً في لواء "مجاهدو أشداء"، إلى جانب إلى كل من "طلحة المسير" (أبو شعيب المصري)، وقائد اللواء "أبو حمزة الكردي"، وعناصر اللواء كاملاً.

وأفتى خلال "الافتتال" الأخير بجواز قتل جنود حركة "أحرار الشام"، رمية بالرصاص، ووجه رسالة لمقاتلي "الهيئة" بأنه "إذا كان الحاجز لا أستطيع أن أؤدده إلا بالقتل، اضرب في الرأس وأنا مسؤول يوم القيامة".

وكانت آخر الفتاوى له تحريم القتال مع الجيش التركي شرق الفرات، ليتبعها بمعركة ضد "الزنكي" غربي حلب.

صحيفة "بني شفيق" التركية، المقررة من دوائر القرار في أنقرة كانت قد نشرت تقريراً، في كانون الثاني الماضي، قالت فيه إن الإمارات العربية المتحدة والسعودية أعطت الضوء الأخضر لـ "أبو اليقظان المصري" بإصدار فتاوى بمحاربة "الجيش الحر" والحركات الأخرى الموجودة في المنطقة.

وبعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من سوريا، ومباحثات دونالد ترامب في محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" من قبل تركيا، أشارت الصحيفة نقلاً عن مصادر استخباراتية إلى أنه قد تم تكليف "تحرير الشام" من قبل ما وصفها بـ "قوى الشر" لزعزعة استقرار المنطقة.

وقالت إن الخطة التي تم وضعها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ودول الخليج في إدلب تهدف لعرقلة عملية السلام عن طريق تعطيل اتفاق "سوتشي" وتشثيت انتباه تركيا عن عملية شرق الفرات، وزجها في الغرب بنزاعات إدلب.

بين الإصرار والضغط..

شيوخ ترامب يدفعونه للبقاء في سوريا

بينما يدفع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتخبط، نحو سحب قواته من سوريا، يدفع مجلس الشيوخ، ذي الأغلبية المؤيدة لترامب، بالاتجاه المعاكس، محاولاً تقويض قرار الانسحاب لاعتبارات تتلخص بوجود مخاوف دولية من صعوبة جديدة لخلافة تنظيم "الدولة الإسلامية"، المشاركة على الانتهاء في سوريا.

صورة تخطيطية (تصديق عنب بلدي)



عنب بلدي - وكالات

"الدولة" في سوريا و"القاعدة" في أفغانستان.

إلا أنه يرى أن الانسحاب "مستعجلاً" على صعيدين اثنين، الأول عدم إلحاق هزيمة "دائمة" بالتنظيمين وبالتالي لا يزال الخطر يلاحق الولايات المتحدة، والثاني تقويض استقرار المنطقة وترك فراغ قد تشغله إيران أو روسيا، خاصة في سوريا.

وتم إقرار التشريع بأغلبية أصوات مجلس الشيوخ، الخميس 31 من كانون الثاني الماضي، إذ حاز على تأييد 68 عضواً في المجلس مقابل 23 صوتاً معارضاً له.

ومع ذلك يبقى رفض مجلس الشيوخ الأمريكي غير ملزم للرئيس الأمريكي، ما لم يتحول التشريع إلى مشروع قانون يخضع لتصويت مجلس النواب، الذي في حال أقره يصبح لازماً على ترامب تنفيذه.

ومن المقرر أن يخضع التشريع للتصويت النهائي في مجلس الشيوخ، الأسبوع المقبل، دون وجود ملامح بتحويله إلى مشروع قانون.

ترامب يصر

اعتبرت الصحافة الأمريكية أن رفض مجلس الشيوخ لقرار الانسحاب من سوريا قد يشكل ضغطاً ولو بسيطاً على الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ما يدفعه للتراجع عن قرار الانسحاب. إلا أنه وبعد الموافقة على التشريع

يبدو أن الرئيس الأمريكي فشل في إقناع شركائه داخل الولايات المتحدة وخارجها بصواب وجدارة قرار الانسحاب من سوريا، والذي اتخذته مدفوعاً بأمر عدة، وعلى رأسها قناعته وحده بأن تنظيم "الدولة" قد هزم فعلاً، الأمر الذي لم يرض مؤيديه قبل معارضيه.

تقويض "رمزي" لقرار الانسحاب

منذ أن أعلن دونالد ترامب قرار الانسحاب "المفاجئ" من سوريا، في 19 من كانون الأول الماضي، شهدت تصريحاته تحبطاً على صعيد الفترة الزمنية المحددة للانسحاب، إلا أن جميع تلك التصريحات تمحورت حول جدية تنفيذ هذا القرار، ولو كان بوتيرة بطيئة. ورغم الاعتراضات الدولية، خاصة من شركاء ترامب الأوروبيين في "التحالف الدولي"، لم يتوقع ترامب أن يتلقى صفة داخلية من مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي يهيمن عليه الجمهوريون من أنصار ترامب، والذين صوتوا على تشريع يعارض خطته الخارجية للانسحاب من سوريا.

التشريع، الذي تقدم به زعيم الأغلبية في المجلس ميتش ماكونيل، يرفض انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، رغم اعترافه بالتقدم الذي أحرزته تلك القوات على صعيد مواجهة تنظيم

بلاده ستراقب التنظيم "عن كثب"، في محاولات قد تقنع معارضي الانسحاب، وربما لن تقنعهم. وتدور تساؤلات عدة حول قدرة ترامب على تنفيذ قراره بالانسحاب من سوريا، والذي يبدو أنه مصر عليه، رغم أنه لم يحدد مدة زمنية للانسحاب، ملمحاً إلى أنه سيتم "ببطء"، فضلاً عن تساؤلات أخرى حول الطرف الذي سيملاً مكان القوات الأمريكية في سوريا، والذي لا يزال مجهولاً.

الانتخابية قلت بقوة إن هذه الحروب يجب أن تنتهي أخيراً، سوريا كانت مليئة بعناصر تنظيم الدولة الإسلامية حتى وصلت، وسرعان ما دمرنا 100% من الخلافة". واعتبر ترامب أن الأموال التي كانت تُصرف في سوريا وأفغانستان يجب أن تُصرف "بحكمة" بعد عودة القوات الأمريكية إلى الوطن. ورغم إعلانه بأن تنظيم "الدولة الإسلامية" قد هزم نهائياً، إلا أنه أكد أن

سارع ترامب إلى نشر تغريدة عبر حسابه الرسمي في "تويتر"، في 1 من شباط الحالي، أكد فيها إصراره على سحب القوات الأمريكية الموجودة في شمال شرقي الفرات، والبالغ عددها 2600 جندي أمريكي، بحسب شبكة "CNN" الأمريكية. إن قال ترامب في تغريدته، "لقد ورثت فوضى عارمة في سوريا وأفغانستان، حروب لا تنتهي وإنفاق غير محدود، وموت"، وأضاف "خلال حملتي

امرأة في الأخبار

إلهام أحمد.. "سريدة مسرد الأولى" تدير عمليات الإنقاذ الكردي

عنب بلدي - نور دالاتي

بين دمشق وموسكو وواشنطن تطير رئيسة الهيئة التنفيذية "لجيش سوريا الديمقراطية" (مسد)، إلهام أحمد، لبحث مستقبل المقاطعتين الأخرتين في فيدرالية شمال شرقي سوريا، التي تواجه مصيراً مجهولاً تتحكم به التجاذبات الدولية وتغريدات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

يتبدّل موقفها مع تغيير الظرف الدولي، فمن الحوار مع النظام إلى الحوار مع تركيا، تحاول إلهام أحمد، ابنة مدينة عفرين، أن تتوصل إلى حل يخلص الثلاثية السياسية والإدارية والعسكرية للكردي من سيطرة المركزية مرة أخرى، أو من تدخل تركي يهدد وجود تلك الثلاثية.

واشنطن كانت المحطة الأخيرة، حيث حطت رحال إلهام أحمد نهاية كانون الثاني الفائت، لتجتمع بترامب وتحدث عن مخاوفها من أثر إنشاء منطقة أمنة تركية في شمال سوريا، وتحصد منه مجموعة من التلميحات والمبادرات العاطفية تجاه الكردي.

ففي اجتماع دبلوماسي "غير تقليدي" بين الطرفين في فندق "ترامب" إنترناشونال" نقلت شبكة "CNN" الأمريكية تفاصيله في 29 من كانون الثاني الفائت، طلبت إلهام أحمد من ترامب "ألا يترك الكردي يذبحهم أردوغان في سوريا"، ووعدها ترامب بالمقابل أنه لن يحدث ذلك.

لاحقاً، تحدّثت إلهام أحمد للإعلام أنها ناقشت في اجتماعاتها بواشنطن حماية الحدود للحيلولة دون وقوع مواجهة مع تركيا، مؤكدة رفضها "تنفيذ مشروع إنشاء المنطقة الآمنة من قبل تركيا"، بينما أبدت ترحيبها بمنطقة أمنة برقابة دولية. ومع سيطرة الحديث عن المنطقة الآمنة التركية في ضوء احتمال انسحاب القوات الأمريكية من شمال شرقي سوريا، والمخاوف التي تحيط بالكردي من احتمالية تحرك تركي على الحدود الجنوبية الشرقية لتركيا مع سوريا، أبدت إلهام أحمد رغبة "مجلس سوريا الديمقراطية" بإجراء محادثات مع تركيا، وهي المرة الأولى التي تصدر فيها مثل هذه المبادرة عن ممثل للمجلس.

وخلال ندوة في مركز الشرق الأوسط للأبحاث بواشنطن قالت أحمد، "من الضروري إنهاء الصراع بيننا وبين تركيا. نحن لسنا طرفاً في الصراع الدائر في تركيا"، مضيفة، "الأمريكيون يرغبون بلعب دور لبدء حوار أو حل القضايا بيننا وبين تركيا"، حسبما ما نقلت شبكة "روداو" الكردية.

لكن أحمد، كانت قد دعت نهاية العام الماضي من موسكو إلى الحوار مع النظام السوري، وقدمت للروس خريطة طريق، حسبما قالت في لقاء مع "الشرق الأوسط" نُشر في 22 كانون الثاني الفائت، ودعت روسيا إلى رعاية محادثات "غير منحازة" تجمعهم مع النظام.

وعلى الرغم من التناقض الواضح في المواقف التي تعبر عنها إلهام أحمد، والذي تجلّى بعد القرار الأمريكي بالانسحاب من سوريا في 19 كانون الأول الماضي، لكنها مخولة من "مجلس سوريا الديمقراطية" لغرض لعبة سياسية على مستوى دولي وإقليمي، وذلك بالنظر إلى خبرتها في العمل السياسي وتدرجها في مناصب حزبية

وحكومية عدة. وكانت إلهام أحمد شغلت منصب "الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية" في 9 من كانون الأول 2015، بعد أن كانت ممثلة عن حركة "المجتمع الديمقراطي" في عفرين التي ترأسها.

ويشير الكاتب الكردي ريزان حدو، الذي أجرى معها حواراً نُشر في موقع "السوري الجديد"، إلى أن أحمد "قضت 25 عاماً في العمل السياسي"، رغم أن عمرها الآن لا يتجاوز 46 عاماً بحسب تاريخ ميلادها في صفحتها الشخصية على "فيس بوك".

وتعتبر إلهام أحمد من أشد أنصار حزب "العمال الكردستاني" (PKK)، ويشير الباحث هوشنك أوسي، في دراسة بعنوان "حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD): محنة الهوية والتباس المشاريع والأدوار المرسومة له محلياً وإقليمياً"، إلى أن أحمد هي عضو في حزب "العمال الكردستاني"، إلى جانب كونها من قيادات "الاتحاد الديمقراطي". كما تعتبر "حركة المجتمع الديمقراطي" التي ترأسها "فرعاً سورياً لحزب

العمال"، ورغم نفي إلهام أحمد تلك الصلة في حوارها مع موقع "السوري الجديد"، لا تنفي ارتباط الحركة بأفكار "عبد الله أوجلان".

رغم ذلك لا ترفض إلهام أحمد الحوار والتنسيق مع النظام السوري، الذي سلّم أوجلان لتركيا عام 1999، بل ذهبت بنفسها إلى دمشق في تموز من العام الفائت، والتقت علي مملوك، رئيس مكتب الأمن الوطني في سوريا، في محاولة لتشكيل لجان لتطوير الحوار والمفاوضات بين الطرفين. كما ترحب إلهام أحمد بحلّ "قوات سوريا الديمقراطية" الذراع العسكرية لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي"، في جيش النظام السوري في حال التوصل إلى حل سياسي يفرض على "اعتراف دستوري" بـ "الإدارة الذاتية"، وهو ما يرفضه النظام بشكل كامل. وبينما تتناقض المتغيرات التي تؤثر في المستقبل السياسي والعسكري للكردي في شمال شرق سوريا، تدور إلهام أحمد وحيدة في حلقة من "الأعداء والأصدقاء" المحليين والدوليين، رافعة شعار الحوار وراية التنازلات.

رغم التسهيلات للمواطنين

قانون إجبار جديد في دمشق لا يحد الإجراءات الأمنية

للمرة الأولى منذ عام 2014 تمكنت إيمان، وهي طالبة من مدينة القامشلي تدرس في دمشق، من استئجار منزل دون الحاجة إلى انتظار فترة طويلة لاستخراج الموافقة الأمنية التي كانت مفروضة على المستأجرين في دمشق سابقاً.

جسر الرئيس في دمشق - 14 من كانون الثاني 2019 (عنب بلدي)



دمشق - ماري العمر

تقول إيمان (رفضت نشر كلامها كاملاً لمخاوف أمنية)، "هذا القرار هو الأهم بالنسبة إلينا نحن الطلاب، فقد أصبح بإمكاننا الحصول على منزل للإيجار بفترة قليلة ودون حجج من السمسار".

وتضيف إيمان لعنب بلدي أنها في بداية العام الحالي اضطرت للبحث عن منزل لتسكن فيه مع صديقاتها، وعند حصولها على منزل بالشروط المطلوبة لم تضطر للانتظار كي تحصل على الورقة الأمنية، وإنما سارت الأمور بسلاسة وسهولة.

وكانت وزارة الداخلية أصدرت نهاية العام الفائت القرار رقم "2744"، وقامت بموجبه بإلغاء شرط الحصول

على الموافقة الأمنية لإتمام عقود الإيجارات، والذي فرضته عام 2014 لتمنع المشتبه بهم والقاطنين في مناطق المعارضة من السكن قريباً من المراكز الأمنية.

معاناة انتهت

تعثرت الكثير من عقود الإيجار خلال الأعوام الخمسة الفائتة بسبب ورقة الموافقة الأمنية، فلم يتمكن القاطنون في دمشق من فتح مشروع صغير، أو حتى إقامة حفل زفاف دون انتظار عشرة أيام لاستخراج ورقة الموافقة.

فاطمة، وهي سيدة ثلاثينية، تعيش في دمشق، بينما يقطن زوجها في الغوطة الشرقية، اضطرت، أن تقطن مع أقاربها، لخوفها من السؤال عن زوجها في حال ذهب لإحضار الموافقة

احتاج إلى موافقة أمنية، لكن طلبه قوبل بالرفض مراراً، وكان عليه أن يدفع مبلغاً للمال كرشوة لاستخراجها. في مصلحة السماسرة

تعطلت أعمال الكثير من سماسرة العقارات خلال الأعوام الفائتة، أو تأخر تنفيذها، بسبب اضطرار المستأجرين للحصول على الموافقة الأمنية، وفي حال تم رفض الموافقة، يخسر السمسار فرصته في الحصول على نسبة من الأموال لقاء أتعابه. أحد السماسرة الذين يملكون مكتباً عقارياً في "شارع الأميين" تحدث لعنب بلدي عن معاناة المستأجرين في ظل فرض الموافقة الأمنية، والتغييرات التي طرأت بعد إلغاء القرار.

وقال السمسار، الذي طلب عدم نشر اسمه لمخاوف أمنية، إن "الأوراق المطلوبة سابقاً كانت السبب الرئيسي في عرقلة الإيجارات، فأغلب الناس الموجودين في العاصمة هاربون من المناطق الساخنة أو الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة، وكما هو معروف في سوريا لا يحاسب الشخص على أعماله فقط، وإنما على أعمال عائلته بالجمال".

وأضاف، "من خلال ورقة الموافقة الأمنية يقوم الفرع بالبحث عن عائلة المستأجر، فإن كان أحد أفراد العائلة مطلوباً تقوم السلطات غالباً بطلب المستأجر للتحقيق معه"، لافتاً إلى أن كثيراً من المستأجرين اضطروا إلى دفع رشاوى لأفراد في الأمن لتسيير أمورهم. أما فيما يخص القرار الأخير بإلغاء شرط الحصول على الموافقة الأمنية، فهو بحسب السمسار عملية اختصار للوقت لا أكثر ولا أقل، وهذا ما يجعل فائدته تعود بشكل أساسي على السماسرة وأصحاب المكاتب العقارية، ومن الناحية الأمنية فالحال لم تتغير كثيراً بالنسبة

للمستأجرين، وفق تعبيره. رقابة أمنية بطريقة مختلفة رغم أن القرار رقم "2744" المتضمن تعليمات تنظيم عقود الإيجار وإلغاء شرط الحصول على الموافقة الأمنية، صدر في تشرين الثاني من العام الفائت عن وزارة الداخلية، لكن تطبيقه بدأ مطلع العام الحالي.

وبموجب القرار الذي نشر موقع "هاشتاغ سوريا" بنوده، يتوجب على كل من أجّر عقاراً مخصصاً للسكن أو لمزاولة أي مهنة تجارية أو صناعية عند إبرام العقد، القيام مع المستأجر بتسجيل عقد الإيجار في الوحدة الإدارية المختصة أو في مركز خدمة المواطن.

عقب ذلك تقوم الوحدة الإدارية بدورها في تنظيم استمارة إعلام ترسل الى الوحدة الشرطة في المنطقة التي يقع فيها العقار في نفس يوم إبرام العقد، وذلك بهدف تدقيق الوضع القانوني والأمني للمستأجر.

الوحدة الشرطة بدورها ترسل استمارة الإعلام إلى فرع الأمن السياسي في المحافظة لإجراء التدقيق الأمني للمستأجر دون أن يتوقف سريان عقد الإيجار على ورود نتيجة التدقيق الأمني.

وفي حال بيّنت نتيجة التدقيق الأمني الصادر عن فرع الأمن السياسي أن المستأجر مطلوب أمنياً، تتخذ الإجراءات القانونية بحقه (توقيف أو وضع تحت المراقبة).

وعلى الرغم من أن القرار الجديد يعتبر تسهلاً لأموال المواطنين، لكنه يتيح في الوقت ذاته الفرصة أمام الجهات الأمنية لتحديد مكان الشخص المطلوب، أو وضعه تحت المراقبة ما يجعل عملية اعتقاله أسهل.

مديرية صحة درعا تجهد مستشفياً تل شهاب

عنب بلدي - درعا

عمل النظام السوري عقب سيطرته على محافظة درعا في الجنوب، في تموز الماضي، على إيقاف وإنهاء العمل بأي مؤسسة كانت تابعة للمعارضة بالرغم من أهمية الخدمات التي كانت تقدمها للمواطنين.

ومن أهم هذه المؤسسات مستشفى تل شهاب بريف درعا، الذي كان يعتبر حيويًا في المنطقة ويقدم خدمات طبية للمواطنين، قبل أن تجهد مديرية صحة درعا التابعة لحكومة النظام عمله وتحوله إلى مستوصف لتنفيذ حملات اللقاح فقط.

المستشفى كان يتبع إدارياً للمجلس المحلي في المدينة ويشرف على تنفيذ

المشاريع والخدمات التي كانت تقدمها المنظمات كالخدمات الطبية والخدمية، مثل العيادات الأذنية وتركيب نظام الطاقة الشمسية ومنظومة الإسعاف، بحسب عضو سابق في المجلس، طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، وأوضح لعنب بلدي أن المستشفى كان يعمل على مدار الساعة وفيه كادر منابو، وسيارات إسعاف تحت الطلب مجهزة بما يلزم لإسعاف المريض لضمان سلامة وصوله إلى المستشفى.

كما دعمت منظمة "أطباء بلا حدود" المستشفى عبر تقديم رواتب للأطباء والمرضيين والكادر الإداري، إضافة إلى الإنفاق على العمل اللوجستي للمستشفى من تأمين وقود للمولد الكهربائي (قبل تركيب نظام الطاقة الشمسية) وإجراء الصيانات اللازمة.

ماذا كان يقدم المستشفى؟

تحول المستشفى إلى مقصد المصابين والجرحى جراء قصف النظام على المنطقة خلال سيطرة فصائل المعارضة، حيث كان يقدم الإسعافات المطلوبة، ويحول الحالات الحرجة عبر سيارات إسعاف مجهزة بتقنيات فنية حديثة، إلى الأردن كونها قريبة من الحدود.

وتميز بتنوع الخبرات الطبية فيه، إذ كان يضم 20 طبيباً في مختلف الاختصاصات بين جراحين وعظمية وأوعية وبولية، وفريق تخدير وغرفة عمليات وغرف استشفاء،

إضافة إلى 40 ممرضاً، بحسب معلومات متقاطعة من موظفين كانوا يعملون في المستشفى، الذي كان يجري عشرات العمليات أسبوعياً بين العظمية والقيصرية وغيرها. كما كان للمستشفى ملحق من العيادات متنوعة الاختصاص تضم أطباء لتقديم خدمات العلاج بشكل مجاني للأهالي، وسط إقبال كبير لخبرة الكادر ومجانية العلاج وصرف الدواء اللازم من الصيدلية المجانية.

النظام يرفض إعادة تفعيله

وسيطرت قوات الأسد على الجنوب السوري في تموز الماضي بعد اتفاقات تسوية مع فصائل المعارضة

السورية، وسط وعود بإعادة فتح مؤسسات الدولة وإعادة الموظفين المفصولين إلى وظائفهم.

وتوقع الأهالي من حكومة النظام السوري الاستفادة من الأجهزة والخبرات التي كانت في المستشفى والاستمرار في عمله كونه يخدم القرى المجاورة ويخفف الضغط عن مستشفى درعا الوطني.

لكن سياسة النظام بعدم الاعتراف بالمؤسسات التي قامت بغياب الدولة وعدم إعادة المرضين والأطباء المفصولين إلى عملهم، أنهى العمل بالمستشفى، إضافة إلى غياب القدرة حالياً على تغطية المستشفى بالكوادر وخاصة بعد الإصرار على عدم عودة الموظفين المفصولين.

عمرها 200 عام..

مدكمة عشائرية في ريف حماة لا تزال مقصدًا للمتنازعين

تعد مضافة الشيخ عوض صالح الشيحان، المنحدر من قبيلة بني خالد، بمثابة مدكمة عشائرية صلحية تعود إلى أكثر من 200 عام في جبل شحشبو بريف حماة الغربي، ولا تزال تحكم وتبث في قضايا المتخاصمين حتى اليوم، رغم انتشار المحاكم المدنية في حماة.

سيده في جبل شحشبو في ريف حماة - 28 آذار 2017 (عنب بلدي)



ريف حماة - إيراد أبو الجود

وبحسب الشيحان، فإن النظام السوري كان يحوّل القضايا العشائرية المستعصية على محاكمه، قبل عام 2011، إلى المحكمة العشائرية بغية حلها سلمياً، وبعد البت في الحكم يتم توجيه صك التحكيم الموقع من قبل الطرفين المتخاصمين إلى محاكم الدولة، التي تعترف بالحكم أيضاً. أما اليوم، تحل الخلافات عن طريق تشكيل لجنة شرعية عرقية، إذ يتم إرضاء الطرفين ومصالحتهما وكتابة شرط جزائي في حال نقض الحل من قبل أي طرف، إذ يغرم الطرف المخالف مالياً بمبالغ كبيرة تقدّر حسب كل قضية.

لماذا يلجأ الأهالي للمدكمة العشائرية؟ علي الخليف، من أبناء قرية كورة بجبل شحشبو، قال إن أحد أقربائه من عائلة العلي قتل بعمار ناري من قبل أحد أبناء عائلة صقار، ثم أخذت عائلة المقتول بالتأر وقتلت شاباً من عائلة صقار، ما استدعى اللجوء إلى الشيخ عوض الشيحان كي لا تتفاقم المشاكل بين العائلتين.

وأضاف علي في حديث لعنب بلدي أن الشيخ عوض الصالح جمع الطرفين بمنزله ضمن جلسة تحكيمية شرعية عرفية صلحية وبحضور أعضاء المجلس العشائري، وتم البت بها بما يرضي الطرفين. إذ قضت المحكمة العشائرية بغرامة مالية يدفعها ذوي القتل الأول وقدرها 16 مليون ليرة سورية بسبب القتل العمد، وذوي القتل الثاني دفعوا غرامة قدرها

عمل أجداد الشيخ عوض الشيحان في مجال الحكم العشائري، مستقطبين إلى مضافتهم الكائنة في جبل شحشبو شريحة كبيرة من المتخاصمين الراغبين في فض الخصوم في ريفي حماة وإدلب، ليس فقط من أبناء العشائر بل جميع أبناء المنطقة. الشيخ موران عوض الشيحان يقول لعنب بلدي إنه منذ أكثر من 150 عاماً كان جده محمد الشيحان موضع ثقة بالنسبة للمتنازعين، الذين يقبلون بحكمه باعتباره "عارفاً" في القضايا الصلحية و"منصفاً" في أحكامه، إذ كانت تحل الخلافات في منزله، مورثاً علمه في أحوال الصلح لأبنائه وأحفاده.

آلية "سلمية" لحل الخلافات يعتمد آل الشيحان في حل الخلافات على آلية ثابتة تقضي بقدوم المتخاصمين إلى مضافتهم، حيث يبصم الفريقان المتخاصمان على صك تحكيم صلحي رضائي، وعند البت في الحكم يصبح ساري المفعول أمام القضاء والعشائر وملزماً لكلا الطرفين، بحسب ما قال الشيخ موران عوض الشيحان. وتتألف المحكمة العشائرية في جبل شحشبو من مجلس صلح قبيلة بني خالد المخزومية القرشية، والذي يرأسه الشيخ عوض الصالح، ويضم المجلس شرعيين من القبيلة بالإضافة إلى وجهاء من أهل الحل والعقد وأصحاب الرأي في حل الخلافات.

البعض، كون الأعراف والتقاليد تشير إلى أن اللجوء للمدكمة العشائرية يكون هدفه "سلمي" ويجري بمودة بين الطرفين، عكس المحاكم التابعة للدولة. وأضاف، "يوجد الكثير من القضايا لا يرغب أصحابها بنشرها على العامة وتحتاج إلى سرية، مثل قضايا العرض وغيرها"، مردفاً "في محاكم الدولة تتوسع القضية وتصبح على الملأ". كما أن البت في القضية بمحاكم الدولة قد يطول لشهور وسنين عدة، أما الحل العشائري يأخذ ساعات فقط، بحسب الشيخ الشيحان.

وعشيرة "فخذ الشقري" في قبيلة بني خالد. كما قتل رجل من عشيرة "بني عز"، قبل سنتين، على يد أحد رجال عشيرة "الطوقان"، وتم تكليف مجلس الشيخ عوض الشيحان بحلها بغية عدم إراقة المزيد من الدماء. "دائماً نلجأ للمحاكم العشائرية بحكم العادات والتقاليد"، يقول أبو عصري. من وجهة نظر الشيخ موران عوض الشيحان، فإن الأطراف المتخاصمة تلجأ للمحاكم العشائرية عوضاً عن محاكم الدولة القانونية، بسبب رفضهم رفع شكاوى بحق بعضهم

11 مليون ليرة كون القتل لم يكن عمداً، كما قضت المحكمة بشراء آل العلي لنازل آل صقار برضاء الطرفين. وأشار علي الخليف إلى أن سبب لجوء العائلات في جبل شحشبو إلى مجلس الشيخ عوض الشيحان هو العادات المتوارثة منذ عقود، بالإضافة إلى أن المحاكم العشائرية تبت بالحكم على الفور ودون ماطلة، على حد تعبيره. أبو عصري، من عشيرة "الطوقان"، يقول لعنب بلدي إن مضافة الشيخ عوض الشيحان تعتبر مقصدًا للأهالي منذ زمن، مشيراً إلى أنه منذ أكثر من 20 عاماً تم حل خلاف بين عشيرته

هل تغير المشكلة واقع المنطقة الأمني؟

مطالب بإنهاء المظاهر المرسلحة في عفرين بعد حادثة قتل

عنب بلدي - عفرين

شهدت مدينة عفرين، الأسبوع الماضي، توتراً بين عدة فصائل ومدنيين على خلفية مقتل أحد الأشخاص من مهجري الغوطة الشرقية، على يد مسلحين قيل إنهم يتبعون لفصيل "أحرار الشرقية". وأشارت هذه الجريمة الرأي المحلي وخرجت مظاهرات شعبية للمطالبة بخروج الفصائل المسلحة من المدينة، رغم نفي المقاتلين الذين أشيرت إليهم أصابع الاتهام علاقتهم بالقضية. وأصدرت لجان مهجري ريف دمشق، بياناً جماعياً، رفضت فيه الاحتكام إلى قوة السلاح من بعض مجموعات الفصائل العسكرية في عفرين واستخدامه في انتهاك حقوق المدنيين

المهجريين، "والتي كان آخرها جريمة قتل أحد مدنيي ريف دمشق وإصابة آخرين". لكن "محافظة ريف دمشق" رفضت التصريح حول الخلاف الذي نشب وتحول إلى سجال بين أهالي الغوطة الشرقية المهجريين وأهالي دير الزور المهجريين، لتبدأ أصابع الاتهام بالإشارة إلى فصيل "جيش الإسلام" بضلوعه خلف موجة الاحتجاجات هذه، ولكن الأخير نفى ذلك عنه. عدنان الدخيل، قائد "تجمع أحرار الشرقية" في عفرين، استنكر في حديثه لعنب بلدي هذه "الجريمة"، وأضاف، "نحن أول من دعا إلى تسليم الجناة إلى القضاء"، مبدياً استغرابه كيف تداولت وسائل الإعلام "تورط أحد عناصر أحرار

الشرقية بالموضوع". وقال الدخيل إن فصيله على الفور أصدر بياناً نفى علاقته بالجريمة وأكد تسليم المتورطين للعدالة لينالوا جزاءهم. عقب حادثة الاشتباك التي أسفرت عن مقتل الشخص، السبت الماضي، خرجت مظاهرة تضم أهالي من الغوطة الشرقية يسكنون في عفرين طالبوا فيها تسليم المتورطين من فصيل "أحرار الشرقية" في الاشتباك، ولكن الدخيل قال إن الاتهامات تلك جاءت بعد وجود أشخاص في الاشتباك من المنطقة الشرقية "أوحي أنهم ينتمون إلى فصيلنا، ولكن جميع الفصائل تحوي أفراداً من المنطقة الشرقية"، مشيراً إلى أن الفصيل "قام بواجبه على الفور وأرسل تعليمات

إلى جميع العناصر والكثائب بالتزام المقرات والبيوت وعدم التعاطي مع الاستفزازات من بعض من يريد لهذا الصدام أن يحدث". وطالب بيان لجان مهجري الغوطة الشرقية بـ"تسليم المتورطين بالقتل والأعمال التخريبية للقضاء، وإخراج الفصائل العسكرية من المدن، وإلغاء المظاهر المسلحة داخل المدن وضبط الوضع الأمني في المنطقة". وقال قائد فصيل "تجمع أحرار الشرقية" إن التجمع لديه عشرات العناصر من مهجري الغوطة و"نعمل معاً في سبيل الثورة، حتى إن آخر من استشهد من فصيلنا قبل أيام ينحدر من الغوطة نتيجة انفجار لغم". وأكد رئيس مكتب مهجري المنطقة

الشرقية التابع لـ"الائتلاف الوطني لقوى الثورة" (المعارض)، خالد الخلف، أن هذه "الجريمة مستنكرة وهي قضية جنائية والآن جميع المتورطين بيد السلطات المختصة"، مشيراً إلى أن هذه المشكلة ستحل كما حلت سابقاتها دون توتر أو صدام. واجتمع ممثلو المهجريين من المنطقتين، وفق الخلف، وما زالت الاجتماعات مستمرة لتحقيق "أعلى مستوى من التنسيق". مشكلة المهجريين الأخيرة في عفرين ليست المشكلة الأولى من نوعها في المنطقة، بالوقت الذي ترتفع الأصوات المطالبة بإنهاء المظاهر المسلحة في المنطقة الخاضعة للسلطة التركية، وتفعيل دور المنظمات والشرطة المدنية فيها.

وعود بضمنان حقوقهم..

معلمو إدلب ينتخبون أعضاء نقابة المعلمين

"الهيئة التعليمية الموحدة في محافظة إدلب شبه معدومة، وكان لا بد من وجود مؤسسة تجمع المعلمين تحت سقف واحد وتنادي بحقوقهم وتحدد التزاماتهم"، يقول المعلم ومدير ثانوية عبد الكريم الالذقاني في مدينة إدلب، عبد المنعم السعد، لعنب بلدي في أثناء مشاركته بالانتخابات التأسيسية لنقابة المعلمين في المدينة.

انتخابات المجلس التأسيسي لنقابة المعلمين في إدلب - 31 كانون الثاني 2019 (عنب بلدي)



أبرزها عدم وجود قانون يضمن حقوق المعلمين ويردع المعتدي عليهم، وتجاهل مطالب المدرسين من قبل الجهات الرسمية المتمثلة بمديرية التربية. وأضاف المغلاج في حديث لعنب بلدي أن عمل المدرسين لدى منظمات المجتمع المدني، التي تقدم لهم رواتب "عالية"، خلق فجوة بينهم وبين المدرسين العاملين في المدارس التابعة لمديرية التربية. كما أن تدهور واقع البنية التحتية للمدارس في إدلب أثر سلباً على عمل المدرسين، بحسب المغلاج، الذي أشار إلى أن 70% من مدارس محافظة إدلب "غير مؤهلة". ويشير فريق "منسقي الاستجابة"، في تقرير يرصد الواقع التعليمي في الشمال السوري بتاريخ 24 كانون الثاني الماضي، إلى أن عدد المدارس في محافظة إدلب وصل إلى 14450 مدرسة تحوي 414 ألف طالب وطالبة، 51.65% منهم إناث و 48.35% ذكور، وكوادر تعليمية وصلت إلى 24200 شخص.

أما عن الأضرار التي لحقت بالمدارس في إدلب، فأشار تقرير "منسقي الاستجابة" إلى أنه لم يتم إحصاء سوى 60 مدرسة متضررة حتى اليوم، بينما يتابع الفريق إحصاء الأضرار.

منتسب للنقابة تمكن من الترشح لانتخابات المجلس التنفيذي، بينما وصل عدد الناخبين إلى 750 شخصاً. **مقعدان للمدرسات**

جميلة عبد الحميد الزير، خريجة كلية التجارة والاقتصاد، قالت لعنب بلدي إنها شاركت في التصويت خلال الانتخابات من منطلق الحاجة إلى وجود هيئة تجمع المعلمين، خاصة مع تدهور وضع العملية التربوية في إدلب وتدهور وضع المدرسين، على حد تعبيرها.

وأضافت جميلة لعنب بلدي أنها شاركت في الانتخابات نظراً لوجود مقعدين في اللجنة النقابية مخصصين للإناث، إذ يتكون المجلس من 13 مقعداً، اثنان للمعلمات وواحد للمدرسين الوافدين، والبقية للمدرسين من الذكور.

ويرتبط المعلمون في محافظة إدلب بشكل مباشر مع "مديرية تربية إدلب الحرة" التابعة لحكومة الإنقاذ، والمسؤولة عن سير العملية التربوية في المحافظة، وسط صعوبات تعانها المديرية في تنظيم شؤون العاملين في القطاع التربوي، وغياب النقابة التي تجمع المدرسين فقط دون الكادر الإداري للمدارس.

وأدى ذلك إلى عقبات يعاني منها المعلمون، لخصها مدير مدرسة "بنات كفرعويد"، أحمد المغلاج، بنقاط عدة

السعد رأى أن الهدف من الانتخابات هو تشكيل لجنة نقابية مهمتها تنظيم أمور المعلمين والنظر في مشكلاتهم والسير بالعملية التربوية نحو الأمام، على حد قوله، مشيراً إلى أن أي شخص

الخميس 31 من كانون الثاني الماضي، لانتخاب ممثلين عن الكادر التدريسي في المدينة، وفق ما قال عضو اللجنة التحضيرية للانتخابات فائز السعد لعنب بلدي.

عنب بلدي - إدلب

بعد شهرين على إعلان افتتاح نقابة للمعلمين في مدينة إدلب، أجرت النقابة انتخابات لمجلسها التنفيذي،

اعزاز..

دائرة المصالح العقارية تفتح أبوابها

شغل تثبيت العقارات وعقود البيع والشراء السوريين خلال السنوات الأخيرة، التي فقدوا فيها منازلهم وسجلاتهم العقارية وأوراقهم الثبوتية، بينما تسعى الجهات العاملة في الشمال السوري، ومن بينها مدينة اعزاز وريفها، إلى تنظيم الأحوال المدنية للمواطنين بما يضمن حقوقهم في أملاكهم وتثبيت الجديد منها.

عنب بلدي - ريف حلب

وبحسب تلجيبني لا يمكن لأي مواطن من خارج محافظة حلب التملك في اعزاز والمناطق التابعة لها دون الحصول على موافقة أمنية، بسبب "حساسية" الأوضاع الأمنية في المنطقة.

ويشهد قطاع المشاريع العقارية والسكنية في ريف حلب الشمالي نشاطاً واسعاً، بعد الإعلان عن مشاريع سكنية في المنطقة ودخول تجار العقارات إلى المنطقة. وكان القانوني محمد حاج علي، قال في حديث سابق لعنب بلدي إن العقود العقارية في الوقت الحالي هي عقود عرفية، وسيتم تزويد المواطنين ببيان قيد عقاري نظامي ومصق من دائرة المصالح.

في مدينة اعزاز والمناطق التابعة لها ستتقاضى نسبة معينة من الرسوم، لم يحددها، وذلك بالاتفاق بين دائرة المصالح والمجالس المحلية.

واعتبر مدير الدائرة أن السلطات في اعزاز تأخرت في افتتاح دائرة المصالح العقارية لأسباب وظروف عدة، ومن بينها عدم امتلاك بعض سكان المدينة لأوراق ثبوتية، بما في ذلك البطاقات الشخصية التي تم منحها مؤخراً لأهالي اعزاز والنازحين إليها.

وكانت المجالس المحلية في ريف حلب الشمالي أعلنت، نهاية العام الماضي، عن استصدار بطاقات شخصية (هويات) للأهالي والوافدين إلى تلك المناطق، بعد صعوبات في تنظيم السجلات المدنية للسكان، خاصة مع فقدان النازحين والمهجريين أوراقهم الثبوتية.

بالأمور القانونية العالقة في مجال العقارات.

ويضم مبنى دائرة المصالح العقارية صالة وخمس غرف لإجراء المعاملات وتسيير أمور المواطنين، ويعمل داخله عشرة موظفين بالإضافة إلى المدير.

رسوم رمزية.. للمجالس حصّة منها

قال مدير دائرة المصالح العقارية، محمد تلجيبني، لعنب بلدي إن الدائرة ستتقاضى رسوماً مالية عن المعاملات العقارية التي تبرمها بين البائع والشاري، مشيراً إلى أن الرسوم تختلف حسب العقار المراد تثبيته، سواء كان أرضاً زراعية أو أرضاً معدة للسكن أو داراً سكنية أو محلاً تجارياً، على أن يحسب الرسم عن كل متر مكعب. وأضاف تلجيبني أن المجالس المحلية

تثبيت عقود البيع والشراء الجديدة بعد أن كانت مهام الدائرة تقتصر على استخراج بيانات عقارية فقط، خلال السنوات السابقة التي خرجت فيها المدينة عن سيطرة النظام السوري. وأكد تلجيبني أن السجلات العقارية القديمة لا تزال محفوظة لدى دائرة المصالح، مشيراً إلى أن الحكومة التركية ساعدت موظفي الدائرة على تصوير جميع السجلات وأرشفتها بالإضافة إلى إعادة تأهيل المبنى من جديد، على أن تُسجل العقود الجديدة في صحيفة العقارات الأساسية ذاتها.

ومن المقرر أن تستقبل الدائرة الدعاوى القانونية المتعلقة بالمشكلات العقارية، وذلك بالتنسيق مع محكمة مدينة اعزاز، حيث تم تشكيل لجنة استشارية في دائرة المصالح للبت

أعدت دائرة المصالح العقارية في مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي فتح أبوابها من جديد، في 1 من شباط الحالي، بعد إغلاق جزئي دام سبع سنوات، عملت خلالها المديرية على الحفاظ على السجلات العقارية القديمة لأهالي مدينة اعزاز والقرى التابعة لها، دون أن تتمكن من تثبيت عقود البيع والشراء الجديدة.

من استخراج بيانات عقارية إلى تثبيتها

مدير دائرة المصالح العقارية في اعزاز، محمد تلجيبني، قال في حديث لعنب بلدي إن بإمكان المواطنين في المدينة إجراء أي معاملة عقارية وفق الإجراءات والأصول القانونية، بما فيها

منظمات تعلق دعمها عن مشرفين في ريف إدلب

مشفى مدينة إدلب - 2018 (سامز)



عنب بلدي - إدلب

علقت منظمات إنسانية دعمها عن مشرفين في ريف إدلب، بعد توقف الدعم الأوروبي، على خلفية توسع سيطرة "هيئة تحرير الشام" في محافظة إدلب.

ونشر مشفى معرة مصرين في ريف إدلب بياناً، الجمعة 1 من شباط، قال فيه إن الدعم المقدم من الجمعية الطبية السورية الأمريكية (سامز) توقف من قبل الداعمين اعتباراً من 30 من كانون الثاني الماضي.

وأضاف أن المشفى سيتابع عمله بشكل طوعي قدر الإمكان، لكن مع تخفيض الخدمات المقدمة، إلى أن توجد الحلول البديلة.

وفي حديث لعنب بلدي، قال مدير فرع إدلب في "سامز"، محمد تناري، "تم تعليق الدعم من قبل الأوروبيين بعد معارك الهيئة بريف حلب".

وأضاف أن جميع الدعم المقدم من المنظمات الأوروبية تم تعليقه، موضحاً، "من الممكن أن يتوقف بشكل كامل أو يستمر، ويشمل التعليق المشاريع المدعومة بمنح أوروبية فقط".

ويأتي ما سبق بعد أسبوعين من تعليق منظمات أوروبية دعمها لمشاريع إنسانية في الشمال السوري.

وقال مدير صحة إدلب، منذر خليل، في 16 من كانون الثاني الماضي، إن بعض المؤسسات الأوروبية وخاصة الفرنسية والألمانية والاتحاد الأوروبي علقت دعمها لكل مديريات الصحة في إدلب وحلب وحماة واللاذقية. وأضاف خليل أن السبب الرئيسي للتوقف بحسب المنظمات هو تغير السيطرة العسكرية على الأرض. وأوضح أن الدعم توقف على مشاريع دعم الاستقرار وليس المشاريع المنقذة للحياة كالمشافي والمراكز الصحية ومنظومات الإسعاف، والتي شملها الإيقاف لكن بشكل بسيط. وكانت "تحرير الشام" بدأت عملاً عسكرياً في محافظة إدلب وريف حلب الغربي، تمكنت فيه من طرد "حركة نور الدين الزنكي" إلى عفرين وإجبار "حركة أحرار الشام" على حل نفسها، وأتبعته المناطق التي دخلتها لإدارة "حكومة الإنقاذ" بشكل كامل.

وشهدت الأيام الماضية إعلان "حكومة الإنقاذ" الدخول إلى كل المناطق التي سيطرت عليها "تحرير الشام" بينها دارة عزة في ريف حلب وأريحا وسراقب في ريف إدلب، إلى جانب مناطق في ريف حماة الشمالي.

يامن الشعب، المسؤول الإعلامي في مشفى معرة مصرين، أوضح أنه لا يمكن تحديد المدة التي سيعمل فيها المشفى بعد توقف الدعم عنه.

وقال لعنب بلدي إن مشفى معرة مصرين يقدم العديد من الخدمات الطبية للمدنيين بينها العيادات الخارجية والعمليات الجراحية والتنظير، إلى جانب المعالجة الفيزيائية.

وبحسب المسؤول الإعلامي يزور المشفى حوالي 15 ألف مريض شهرياً، ويخدم 250 ألف نسمة موزعين على المدينة والمخيم الموجود فيها، إضافة إلى القرى المجاورة التي تبلغ حوالي 20 قرية.

وكانت "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" (OFDA) استأنفت، في 3 من كانون الأول 2018، دعمها للقطاع الطبي في محافظة إدلب، بعد تعليقه في أيلول الماضي، ومخاوف من توقفه بشكل كامل.

ومن بين المؤسسات التي يشملها الدعم

المقدم من "أوفدا" (OFDA) "الجمعية الطبية السورية الأمريكية" (سامز) ومنظمة "ريليف إنترناشيونال"، والمشافي بينها مشفى معرة النعمان ومشفى الأمومة الوطني في إدلب ومشفى عقربات.

ولم يتبين وضع الدعم المقدم من الوكالة الأمريكية للمنظمات في إدلب، سواء بتعليقه في الأيام المقبلة أو استمراره لدعم المشاريع الإنسانية. وكانت عنب بلدي عملت على ملف موسع في تشرين الثاني 2018 تحت عنوان "مخاوف الإرهاب شماعة

لتقليص المشاريع المدنية"، تحدثت فيه عن الدعم المقدم للمنظمات الإنسانية في إدلب والمخاوف المرتبطة بتوقفه من قبل المنظمات الأجنبية بذريعة وجود تشكيلات "إرهابية".

وفي آخر إحصائية نشرها فريق "منسقي الاستجابة"، 26 من كانون الأول الماضي، بلغ عدد المدنيين في محافظة إدلب ثلاثة ملايين و800 ألف نسمة إلى جانب 753 ألف نسمة في مناطق حلب و149 ألفاً و482 نسمة في أرياف حماة الخاضعة لسيطرة المعارضة.

الأولى من نوعها..

محرقة للنفايات الطبية في ريف حلب الشمالي

مع إنشاء مستشفيات جديدة في ريف حلب الشمالي، باتت الحاجة لإقامة نظام تصريف صحي للنفايات الطبية في المنطقة، وذلك لتقليل المخاطر الصحية الناجمة عن حرق تلك النفايات بطريقة عشوائية.

عنب بلدي - ريف حلب

أطلق المكتب الطبي في المجلس المحلي لمدينة مارع بالتعاون مع منظمة "سوريا للإغاثة والتنمية" (SRD)، مشروع محرقة النفايات الطبية ليطم جميع النفايات الناتجة عن مؤسسات الرعاية الصحية، من مستشفيات ومختبرات.

ومن المتوقع أن تبدأ المحرقة عملها بداية الشهر الحالي، وستستوعب جميع النفايات الناتجة عن المراكز الصحية والمشافي الموجودة في المنطقة، وذلك حسب خطة تم إعدادها لهذا الغرض.

طارق نجار مدير المكتب الطبي بالمجلس المحلي في المدينة، تحدث لعنب بلدي عن المشروع، مؤكداً أن فكرته أتت من كون النفايات الناتجة عن المستشفيات غالباً ما تكون خطرة

أو حادة، لافتاً إلى أن المشافي كانت سابقاً تقوم بجهد داخلي بحفر حفرة وحرق النفايات الطبية بداخلها. لكن مع توفر المحرقة اليوم، سيتم جمع النفايات الطبية لتصريفها بشكل يتوافق مع المعايير البيئية، وفي ظروف يمكن أن تضمن سلامة القاطنين في مناطق الحرق. ولفت إلى أن المشروع يشمل منطقة كاملة وليس فقط مارع، إذ إن "هناك خطة تشمل مشافي ريف حلب الشمالي والشرقي".

التخلص من مخاطر الحرق

يشير نجار إلى أن الإفادة من هذا المشروع تكمن في تقليل خطر انتشار الأمراض والأوبئة، وحصر النفايات الخطرة في مكان واحد، وعدم السماح بانتشارها بطريقة عشوائية. وبحسب دليل "النفايات الطبية"

الصادر عن "منظمة الصحة العالمية" عام 2006، فإن التعرض لنفايات الرعاية الصحية قد يؤدي إلى المرض، ويمكن أن تُعزى طبيعة خطر نفايات الرعاية الصحية إلى أنها تحتوي على عوامل معدية، أو سامة، أو مشعة.

كما يشير الدليل إلى أن جميع الأشخاص المعرضين لنفايات الرعاية الصحية هم في خطر، بمن فيهم أولئك الذين يوجدون في مؤسسات الرعاية الصحية المنتجة للنفايات الخطرة، ومن هم خارج هذه المصادر. ويمكن أن يسبب التعرض لهذه النفايات أنواعاً متنوعة من العدوى، مثل العدوى المعوية التي تسببها البكتيريا الأمعائية مثل "السالمونيلا"، إضافة إلى عدوى الجهاز التنفسي والعيون والجهاز التناسلي والجلد، والتهاب السحايا والإنتانات الدموية. ويشير دليل "الصحة العالمية" إلى أن

75% إلى 90% من النفايات الناتجة عن الرعاية الصحية قد تكون غير خطيرة، وتشابه إلى حد كبير مع النفايات المنزلية وتنتج غالباً عن الوظائف الإدارية والتدبير المنزلي لمؤسسات الرعاية الصحية، بينما تعتبر نسبة 10% إلى 25% مسببة لمخاطر متنوعة.

آلية عمل المحرقة

بحسب طارق نجار، مدير المكتب الطبي بالمجلس المحلي، تصل درجة حرارة المحرقة إلى 900 درجة مئوية، إذ يتم وضع النفايات الطبية فيها وحرقها بواسطة الحراقات. أما مخلفات الحرق فتدفن في غرفة تحت الأرض، بالإضافة إلى غرفة أخرى تحت الأرض لحرق النفايات العضوية. وتدعى عملية الحرق والطرق الأخرى

للتخلص من النفايات باستخدام درجة حرارة عالية بالمعالجة الحرارية، وتتضمن العملية تحويل النفايات إلى رماد يوجه إلى أسفل المدخنة أما الغازات المنطلقة والحرارة فيمكن الاستفادة منها في توليد الطاقة الكهربائية.

ويشمل عمل هذه الحراقات أنواعاً مختلفة من النفايات، والتي تصنفها "منظمة الصحة العالمية" إلى عدة فئات، مثل النفايات المعدية التي يشتبه بأنها تحتوي على جراثيم ممرضة، مثل المناديل وفضلات الجسم. وفئات النفايات الممرضة (الباثولوجية) مثل أجزاء الجسم والدم والأجنة، والنفايات الصيدلانية مثل المواد الصيدلانية منتهية الصلاحية أو العبوات الحاوية لها، إضافة إلى النفايات السامة للجينات، مثل عقاقير السرطانات.

اللاجئون من جديم الموت إلى الموت تحت الثلج

داعمي النظام، كروسيا وإيران، أو حتى العراق، وهي دول نفطية قادرة على تزويد النظام باحتياجاته في هذا المجال، تماماً كما تزوده بالأسلحة والمليشيات. إلا أن المشكلة في مكان آخر، المشكلة في تجارة الحرب، حيث يسيطر اقتصاد آخر مختلف، لا رحمة فيه، فارتد نفسه، وقالاً كل المقاييس الاقتصادية والاجتماعية التي لا تتعافى منها عادة البنى الاجتماعية المنكوبة بالحروب، حتى بعد عقود من انتهائها. وهو النهج الذي استسهل النظام اعتماده والركون إليه، ليظهر محدثي نعمة جدد من أصحاب المليارات المقربين منه. ستتكرر المأساة ومشاهد البؤس في مخيمات اللاجئين كل عام، ولا يبدو أن هناك حل يلوح في الأفق. ففي ظل انعدام ثقة الشعب السوري بالنظام الحاكم، وهو ما يمنعهم من العودة إلى مناطقهم للملمة ركام منازلهم، هناك عمل حثيث على إعادة تأهيله، وهو ما ظهر في عودة بعض الزيارات الرسمية، وإعادة افتتاح بعض السفارات التي كانت مغلقة في دمشق منذ بدء الثورة، فيما لدى اللاجئين قناعة، بأن العودة غير ممكنة في ظل استمرار هذا النظام.

إذا كانت الهزيمة نتيجة طبيعية للصراع بين طرفين، فإن الثلج والأمطار التي تغمر مخيمات اللاجئين كل عام، هي حكم بالإعدام عليهم جميعاً.

حكوماً سورياً زار مخيمًا، أو ناشد سلطات بلد ما، من الدول التي تتلقى المليارات لاستضافتها هؤلاء اللاجئين، لتقديم العون والمساعدة للمخيمات التي يقطنها مواطنيه، لا بل على العكس، نصح بعض مسؤولي النظام الأمنيين المواطنين السوريين علناً وعلى شاشات التلفزة بعدم العودة إلى بلادهم كي لا يكونوا عرضة للملاحقة. في حين اختفت المعارضة من المشهد، باستثناء بعض البكائيات والتصريحات التلفزيونية الاستعراضية لذر الرماد في العيون، وهي التي لا يعرف مصير المليارات التي قبضتها طوال الثماني سنوات الماضية، فيما تنتظر المفاوضات في سوتشي وجنيف وغيرها، في وقت لم يبق لها ما تفاوض عليه، سوى القبول بأدوار ديكورية- كاريكاتورية بعد أن بدأ النظام باستعادة السيطرة على المناطق واحدة تلو الأخرى.

في الداخل، أي في المناطق التي يسيطر عليها النظام، قد لا تختلف الصورة كثيراً، فانقطاع التيار الكهربائي، وندرة المحروقات وارتفاع أسعارها بشكل جنوني، والمترافة بانخفاض سعر الليرة بشكل غير مسبوق أمام العملات الأجنبية، أثقلت كاهل الناس، وأصبح الحصول على التدفئة واحدة من الكماليات والرفاهيات التي لا يقوى عليها كثيرون، رغم أن الأسعار العالمية للمحروقات وللسنوات مضت كانت في انخفاض ملحوظ ومتزايد. إضافة إلى أن

حماية أنفسهم وعائلاتهم من جديم القصف الذي دمر مدنهم وقراهم. منذ سنوات تتركز مشاهد الألم ذاتها، مخيمات تغمرها الثلوج، فتغرق وتنهار شيئاً فشيئاً على مرأى العالم كله، ثم تتوالى أسماء الضحايا وصورهم، وهم في غالبيتهم من الأطفال. هذا بالإضافة إلى المشاكل التي تعانيها بعض مخيمات اللاجئين صيفاً، كالقصف المقصود والمنتكز على بعض المخيمات داخل الأراضي السورية من قبل قوات النظام السوري وحلفائه، أو كما هو الحال في لبنان، إذ يتعرضون لعنصرية وإذلال ومضايقات لا تحتمل، ولهجمات ميليشياوية تعدي عليهم، فتهين كراماتهم دون تمييز بين صغير وكبير أو بين امرأة ورجل، فتحرق خيامهم وتشردهم من جديد، وهجمات أمنية تتعامل معهم كعدو أو كخطر محتمل، وتحميلهم مسؤولية تردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية، ناهيك عن ترحيل قسري للبعض في مخالفة واضحة لكل المعايير والأعراف الإنسانية والأخلاقية والدولية. وفي هذا تمييز واضح بين نظام وشعبه، إذ في حين يستميت النظام الرسمي اللبناني في محاولاته لإعادة النظام السوري إلى المؤسسات العربية والإقليمية والدولية التي جُمدت عضويته فيها، والتي كان آخرها الاجتماع التحضيري للجنة العربية التنموية الاقتصادية التي عقدت في بيروت في 20 كانون الثاني 2019، لم يُسمع أبداً أن مسؤولاً

فيكتور يوس بيان شمس

تقول الطرفة إن سكان الأسكيمو كانوا يؤمنون بأن المذنب يُعذب بعد الموت بدرجات حرارة أدنى من حرارة الأسكيمو العادية (متوسط درجات الحرارة - 35)، وما إن وصل المبشرون الكاثوليك إليهم، وأفهمهم أن العذاب بعد الموت يكون في الجحيم، أي في النار، حتى آمنوا بالكاثوليكية جميعاً. هزم الثلج في العام 1812 واحداً من أعنى جيوش أوروبا، عندما قرّر نابليون بونابارت الذي حاول اجتياح سانت بطرسبورغ بـ 700 ألف جندي، كانوا في طريقهم إلى روسيا عندما اجتاحوا في طريقهم سويسرا وبولونيا وعدة دول بلقانية أخرى، ليعود منهم بعد حصار استمر لأشهر حوالي 30 ألفاً فقط بعد أن قضى البقية في موجات الصقيع والثلج. لعب الثلج أيضاً دوراً جوهرياً في هزيمة الجيش الألماني النازي في شتاء العام 1941 عندما بدأت هذه القوات تتقهقر في ذات المدينة (سانت بطرسبورغ) التي لم يستطع جيش بونابارت الصمود فيها من قبل، فكان الثلج حليفاً وفيّاً للروس ونصيراً لهم، حاسماً كبريات حروبهم.

والثلج الذي هزم جيوشاً جرارة في عهود مضت، بات يأتي منذ سنوات بسبب تغيرات مناخية متطرفة في حرارتها صيفاً وبرودتها شتاءً، ليغمر مخيمات البؤس والشتات التي أوى إليها اللاجئون السوريون الذين حاولوا

قطر والإمارات.. الثورة والعسكر



محمد رشدي شرجي

في الأسبوع الماضي جرت مباراة سياسية بين قطر والإمارات على أرض الأخيرة في ملعب محمد بن زايد (الاسم معبر ومثير للشغفة بالناسبة) قسى فيها "عيل ثاني" على "عيل زايد" برعاية نظيفة. كان التحشيد قبل وخلال وبعد المباراة على وسائل التواصل الاجتماعي استثنائياً، شمامات وشتائم ومدح وردح من كل صوب، واستمر الحال كذلك بين جماهير الإمارات اليابانيين وجماهير المنتخب القطري.

ويلاحظ المراقب لوسائل التواصل الاجتماعي أن أنصار الثورات كانوا يمتنون المنتخب القطري في حين تمنى أنصار السيسي فوز المنتخب الإماراتي. وهناك طرف ثالث يشبه شباب الثورة المصرية "الكتاكيت" لديه تفوق أخلاقي عادة، يشتم الجميع ثم يتحالف مع العسكر لأن الإخوان "سرقوا الثورة".

منذ نحو عقد يحتدم في المنطقة العربية صراع بين مشروعين، مشروع قطر ومشروع الإمارات، ولن أذكر السعودية هنا فليس لها مشروع أساساً، بل مراهقة سياسية مزمنة واحتراف في خسارة أي معركة مع أي أحد حتى لو كان جثة كما حصل مع خاشقجي.

هدف المشروعين واحد وهو السيطرة وتعظيم النفوذ والدور الإقليمي، وبالمناخية هذا هدف أي دولة في العالم فلا داعي لتذكيرنا بهذه المعلومة الغريبة في كل مرة، كما أننا نعرف أيضاً أن السياسة مصالح. ليست قطر دولة ديمقراطية ولكنها على عكس جيرانها في الخليج لا تخشى من انتشار الديمقراطية على حدودها، فالواطن القطري هو صاحب أعلى دخل في العالم، ولا توجد داخل الإمارة مطالب ملحّة بالديمقراطية وتوسيع المشاركة السياسية، وقبل الثورات حاولت قطر بناء نفوذها من خلال دورها كوسيط قادر على حل المشكلات العالقة وتحمل تكاليفها. وبعد الثورات رأيت قطر في دعم مطالب الشعوب وسيلة لتحقيق مشروعها، فدعمت التيار الإسلامي بأنواعه وفي القلب منه الإخوان المسلمون، وفي تونس دعمت نتائج الانتخابات بغض النظر عن الفائز، وفي سوريا دعمت الجميع بلا استثناء وخاصة تنظيم القاعدة. وبالإضافة إلى ذلك تدعم قطر تياراً قومياً ليبرالياً متصالحاً مع الإسلام يمثلها عزمي بشارة كما هو معلوم.

مشروع الإمارات سهل التشخيص والتوصيف، إنه ببساطة النظام العربي بشخصه. مولت أبو ظبي انقلاباً في مصر، وآخر في تونس، وحملة عسكرية على ساحة النجمة في البحرين، تدعم بشار الأسد في سوريا، وسيف الإسلام القذافي في ليبيا، وعلي عبد الله صالح في اليمن، ومحمود عباس على حماس، وإسرائيل على الاثنين.

عليك أن تميز بين مشروع تختلف أو تتفق مع بعض جوانبه، ومشروع لا يرى لك مكاناً إلا تحت البسطار العسكري، بين مرسي والسيسي، بين محمود عباس واسماعيل هنية، بين نتينهاو وعزمي بشارة، أروغان وبن سلمان، وعليه قس...

ميروك لقطر كأس آسيا بالمناسبة.

شرق الفرات بين الانتصار الإيراني وهزيمة داعش

مدن وسكان وادي الفرات. وروسيا لا تريد فتح معارك جديدة مع الإيرانيين الذين يطوفون وادي الفرات وشرق حلب برموزهم تلك، وبطواطهم الدينية، والقومية، ليفرغوا شحنات الغضب التاريخي، الذي لا ذنب لأهل الفرات به، ولا يههمهم من قريب أو من بعيد، فأهل الفرات يريدون أن يعيشوا، وأن يعادوا بناء مدنهم وقراهم التي تعاون النظام، والإيرانيون، والروس، وداعش، وبي كي كي، والأمريكيون، على تدميرها وحرمانهم منها.

أخيراً شاهدنا جميعاً صورة الرجل المغير الهارب في البادية من هيمنة داعش، وهي صورة تثير الذعر، فقد عبر الرجل الطرقات الطويلة جائعاً، ومقروراً، من أجل أن يحصل على الأمان هو وعائلته المغبرة مثله، هذه الصورة تعبر عن صبر أبناء الفرات وتحملهم مشاق الطرق والعذابات، وهم غير أبهين بداعش ولا بجنتها العبيثة، ولا ينتظرون رشاوي إيران واكاذيبها، إنهم مكافحون من أجل الحياة والاستمرار، وصبرهم هو سلاحهم الوحيد أمام كل هذه العنجهيات الدولية التي لا تزال تتوعدهم بالمزيد من المعاناة بكل أسف.

تقدم فإن إيران ومليشياتها الطائفية هي المرشح الأكيد للسيطرة على وادي الفرات، استكمالاً لمشروعها السوريالي في الهلال الشيعي الذي تريد منه إقامة طريق بري بين طهران وبيروت، وكأنا الطرق التجارية لا يمكن إقامتها إلا بقتل السكان، وتدمير قراهم، وترحيل الناس، وإذلالهم، لتضمن فتح طريقها التجاري! انتصار إيران أو انتصار داعش هما انتصاران متشابهان، فكلتا المنظومتان تتلاقيان باحتقار السوريين، وبتكفيرهم وتهجيرهم، كل على طريقته، فالمشروعان يتسمان بالفاشية، وبالماضوية، وبالرومنسية الطفيلية في بناء امبراطوريات، واسترجاع أفكار ومعارك تاريخية، مثل معركة داعش في (مرج دابق) الأسطورية، ومعارك إيران أيام كسرى والغساسنة، والمنازرة، مروراً بثارات الحسين، وما تجلب من حقد وقتل لا ينضب أبداً.

إسرائيل منسغلة بإبعاد إيران عن حدودها، غرب دمشق، ولا يههمها الوجود الإيراني في شرق الفرات، ولا تأبه له، وهو يجلب أثمته وآياته الشيطانية، للهيمنة على ما تبقى من

استغلوا وضع المهجرين السوريين وأجبروهم على القبول باغتصاب بناتهم على شكل زواج إذعان، بعد محاصرة هذه العائلات بالجوع وبالتهديد، وهذا يتوازي مع ما فعله النظام بالسوريين.

مع دخول قوات التحالف إلى الباغوز في الأسبوع الماضي، وهي آخر معاقل تنظيم الدولة الداعشية، في شرق الفرات، ومع هروب المدنيين من مناطق داعش، فإن أكتوبة الدولة الإسلامية تضع أوزارها، وتجعل منها خبراً غير منسي من أخبار القتل، والتعذيب، والتهجير، بالنسبة لأبناء شرق الفرات.

في هذه الأثناء، وبعد إعلان الأمريكيين انسحابهم من سوريا، نظمت إيران بالتعاون مع نظام الأسد مؤتمر للشارع في منطقة أثريا شرق حماة، وهي منطقة بترولية تنتظر إليها إيران كغنيمة مؤكدة، فقد اجتمع خمسة آلاف مدعو، بينهم 500 من شيوخ وأنصاف شيوخ العشائر (عدد هائل يكفي لحكم العالم!)، وأكلوا الثريد من أيدي رجل إيران (بهاء القاطرجي)، أحد تجار الحرب، والمتعاون مع داعش سابقاً، ومع حزب الله لاحقاً، والمتعاون دائماً مع مختلف أنواع المخابرات العسكرية أو الجوية.

ولأن تركيا صارت تفكر حصراً بالشريط الحدودي الموازي لها، والذي ستجعله ساحة منازلة مع حزب "بي كي كي"، ومشتقاته التي يتمها الانسحاب الأمريكي من سوريا، ولأن الروس يركزون بشكل كلي على مناطق الساحل السوري لجعله قاعدة استعمارية أبدية، كما يفكرون، وكما يصير الأمريكيون على حصرهم في هذا الساحل، واحتفاظهم بقواعدهم التي كانت لهم قبل تدخلهم إلى جانب نظام الأسد، وقيل مساعدتهم في تدمير سوريا أرضاً وشعباً على الطريقة الشيشانية؛ بناءً على ما



إبراهيم العلوّش

دخل الإيرانيون سوريا عن طريق أجهزة المخابرات، وهذه الأجهزة تتناسب نظرتها إلى السوريين مع نظرة الإيرانيين إليهم، من حيث الاحتقار، والصلاقة في التعامل، وجعل التعذيب، وغرف التحقيق هي غرف الحوار المناسبة مع السوريين.

فالمخابرات ومنذ عصر حافظ الأسد تنظر إلى السوريين كأسرى، وكغنائم يحق لها الاستيلاء عليهم وعلى مقدراتهم، واصطحاب ما يعجبهم من النساء إلى شقق قادة المخابرات، كما تقول رنا قباني، في لقاءها الأخير مع "بي بي سي" عن مرحلة السبعينيات في سوريا. ولاحقاً أجبر رفعت الأسد تجار الصالحية بدمشق على بيعه محلاتهم بعقود إذعان، وكاد توثق العقود أن ينجز لولا تدخل حافظ الأسد الذي كان يعد طبخة آل مخلوف على نار هادئة، للهيمنة على مقدرات السوريين واقتصادهم.

في المقابل جاءت داعش إلى سوريا تحمل نظرة تحقير مشابهة للسوريين، معبأة من تكتيكات قادة المخابرات العراقية أيام صدام حسين، التي كانت بدورها تمارس التعذيب والقتل بلا رحمة ضد العراقيين، وما أضيف إلى هذه النظرة هو نظرة الدعاة الخليجيين الذين انضموا إلى داعش، والذين يحملون إلى السوريين نظرة الوافد، فرجال داعش، وخاصة القادة منهم،



أحد الهاربين من المعارك بين "قسد" و "داعش" في دير الزور أثناء عاصفة رملية - (AFP) 2018



لماذا يتقدم العالم ونعاود السقوط؟ مكانك راوح.. الكرة السورية لا تصيب المرعى مجددًا

في ظل ضجيج إعلامي ودعاية مكثفة وتوقعات بالوصول إلى مراحل متقدمة في بطولة أمم آسيا، لعب المنتخب السوري أول مباراتين بأداء باهت ودون تسجيل أي هدف، ليقيل الاتحاد المدرب الألماني شتانغه، ويعين فجر إبراهيم بدلاً عنه، لكنه لم يستطع إنقاذ ما لا يمكن إنقاذه أساسًا. وعقب البيان الأخير الذي أصدره الاتحاد السوري لكرة القدم، في 26 من كانون الثاني، والذي أعلن فيه عن حل الجهاز الفني والإداري للمنتخب السوري وتعيين فجر إبراهيم مديرًا فنيًا، طفت عبارات الفشل والانهزام بين متابعي الكرة والجمهور السوري، وتصدرت عبارات من قبيل: "لا تتأملوا بالرياضة السورية كثيرًا، فهي نفسها منذ 40 عامًا.. ذات الإخفاقات والنتائج بجميع الفئات، ولن يقوم لها قائمة إلا بنسف هذا الفكر المتحجر، ولو تغيرت الأسماء فالألية ستبقى ذاتها، والفشل سيبقى ذاته". ولكن هل من الممكن تغيير الفكر الكروي السوري والوجوه التي تتقلب بين كراسي الإدارة الرياضية للعبة؟ هل يستطيع المنتخب السوري الوصول إلى نهائيات قطر 2022 لأول مرة في تاريخه، أم أن ذلك حلم صعب وبعيد المنال؟ ومع بدء العد التنازلي لبطولة كأس العالم 2022 المقرر إقامتها في قطر، بدأت المنتخبات بالتحضير والإعداد ليكون لها نصيب من المشاركة في البطولة، لكن نكستي المنتخب السوري في التأهل لنهائيات روسيا 2018 والخروج المذل من قطر، تفتحان جروحًا قديمة لا تندمل، وتحتمان تغييرًا جذريًا وتجديد الدماء أو تبديلها كليًا للخروج من إطار "المشاركة المشرفة" في المحافل الدولية.

عنب بلدي

ملف العدد 363

الأحد 3 شباط 2019

إعداد:

محمد حمص

مراد عبد الجليل



لماذا لا تتطور الكرة السورية؟



تمثل الرياضة السورية وسيلة بين يدي المسؤولين، فهي أداة لتحقيق أهداف سياسية وليست رياضية، وهذا ما تجلّى في تصريحات المسؤولين الرياضيين الحاليين أو السابقين عن الهدف الحقيقي من الرياضة السورية.

النصر يحسب بعدد مرات عزف النشيد ولعل أبرز الأمثلة على ذلك هو ما حدث في قصة توقيع الاتفاقية بين الاتحادين السوري والقطري لكرة القدم، في آذار الماضي، والمشكلة التي نشبت بسببها، والتي استقال إثرها رئيس اتحاد كرة القدم، صلاح رمضان، بعد طلب من رئيس الاتحاد الرياضي العام واللجنة الأولمبية، موفق جمعة.

فتحت هذه الاتفاقية المغلاة على الرغم من عيد الفوائد التي تجنيها للكرة السورية حرباً سجالية بين رمضان وجمعة، وتبينت تبعات تلك الحرب عقب الفشل السوري الأسوي الأخير، فبعد اشتداد موجة احتجاجات الجماهير ومطالبتها باستقالة الاتحادين العام والكرة، خرج صلاح رمضان ليرمي باللائمة على جمعة والإدارة الرياضية التي خلفته والمتمثلة برئيس اتحاد الكرة الحالي، فادي الدباس.

اتهم موفق جمعة رمضان بأن "لديه فكرة أن السياسة يجب أن تفصل عن الرياضة"، مضيفاً في لقاء مع إذاعة "شام إف إم" المحلية، "أنا لم أستطع أن أراها من هذا الجانب، وكذلك القيادة"، بحسب تعبيره. لكن رمضان رد على القضية بأن "الرياضة في خدمة سياسة البلد وليس العكس، أنا رفضت توقيع الاتفاقية مع قطر حتى يرفع العلم السوري وليس علم

الانتداب"، مضيفاً أن "القصة ليست باتفاقية قطر وغيرها، وإنما أمر مبيت لمصلحة فادي الدباس، حيث فضل اللواء جمعة المصلحة الشخصية على مصلحة البلد". وقال رمضان إن "جمعة طلب مني الاستقالة ووافقت فوراً"، مضيفاً أنه كان يجمع الاستقالات من أعضاء اتحاد الكرة، "أنا متأكد أن هناك تحالفاً معيناً كان سبباً باستقالتي من الاتحاد".

وعقب استقالته توجه رمضان إلى لبنان لمقابلة لجنة التحقيق الأسوية، مشيراً إلى أنه تحدث أمام اللجنة بأنه استقال بإرادته، وتابع رمضان، "لو أنني قدمت استقالتي لأسباب سياسية كانت توقفت الرياضة نهائياً في البلد".

ومنع الاتحاد الرياضي السوري العام رمضان من السفر ولكنه تمكن بالاتفاق مع جمعة من مغادرة سوريا إلى لبنان وعندما عاد (إلى سوريا) عاد المنع، وفق تعبيره، موضحاً أن "كل شيء يتم تلبسه للقيادة السياسية، ولكن هذا ليس صحيحاً. موفق جمعة يتخذ جميع القرارات".

ووفق رمضان فإن جمعة رفض اللعب في قطر والإدارة السياسية ليس لها علاقة، لافتاً إلى أن المدرب السابق للمنتخب السوري طلب اللعب بقطر أو الإمارات أو الأردن، ولكن الإجابة جاءت بإصرار اللعب بالإمارات "لأن هناك أشخاصاً لهم مصالح معها، فرفضت الإمارات". بينما يتمحور النصر الرياضي، من وجهة نظر موفق جمعة، بعدد المرات التي رفع فيها "العلم السوري" خارج الحدود السورية، وعدد المرات التي عزف فيها "النشيد الوطني". جمعة رد على ما يتردد بأن الرياضة السورية تحقق ميداليات ذهبية "خيلية" بين عامي 2011 و2018، بالقول، إن "المستهدف في هذه الحرب هو علم السيادة الوطنية المتمثلة بالرمز السيادي الأول بشار الأسد والجيش العربي السوري"، مشيراً إلى أنه "خلال هذه الحرب رفع العلم 1985 مرة خارج سوريا، فيما عزف النشيد 683 مرة، وهذه هي الرسالة".

احتراف في سوريا.. أم انحراف؟ يعتبر الواقع الاحترافي في الرياضة السورية واحدة من أعقد المشاكل التي تواجه اللاعبين، والمدربين، وحتى الإداريين، بسبب كثرة الحواجز التي تجعل متابعة المشوار الاحترافي للاعب أمراً مستحيلاً يحتاج إلى عشرات الحسابات.

وتقف الرياضة السورية على صعيد الأندية والمنتخب الوطني على حافة

التوجه إلى الاحتراف الرياضي في أجواء استثمار غير منظمة، فالواقع الاحترافي الذي صيغ في عام 2010 ضمن مرسوم تشريعي لم ينفذ منه سوى ما يناسب واقع القيادة الرياضية والذي انعكس سلباً على الأندية السورية فزاد الغنى منها غنى وزاد الفقير منها فقراً.

ويرى لاعب نادي الاتحاد والمنتخب السوري السابق عبد القادر عبد الحي، في حديث إلى عنب بلدي، أن عقليات اللاعبين السوريين ما

وأضاف "اللاعب السوري الدولي السابق أن بعض اللاعبين في الخارج أصبحوا إلى حد مقبول يدركون معنى الاحتراف كونهم انضموا إلى أندية عربية وأوروبية طبقت الاحتراف بشكل رسمي، وهناك عقوبات في حال مخالفة أي بند من بنود الاتفاق".

وفي تصريحه لعنب بلدي قال رئيس "الاتحاد الرياضي الحر لكرة القدم"، نادر الأطرش، إنه حين صدر قانون الاحتراف، كان القانون عصرياً على

ومن وجهة نظر اللاعب السوري السابق عبد القادر عبد الحي فإنه لا يوجد احتراف أصلاً في سوريا بل هو "انحراف عن التعامل الرياضي الاحترافي الحقيقي الذي يجب أن يتم على أساس بنود وتفاصيل حقيقية يسير عليها اللاعب والإدارة".

ويرى الأطرش أنه لو طبق القانون بطريقة صحيحة لكان سينعش الواقع الرياضي بشكل عام على صعيد الأندية والمنتخب، ابتداء من

برأيك..

ماهو سبب فشل المنتخب السوري؟

78%	الفساد والمحسوبيات
13%	غياب العقلية الاحترافية
9%	عدم وجود مواهب كروية

وأظهر استطلاع أجرته عنب بلدي عبر موقعها الإلكتروني أن الجمهور السوري يعتبر الفساد والمحسوبيات أهم سبب لفشل منتخب كرة القدم السورية. وأجاب نحو 200 مشارك في الاستطلاع عن سبب فشل المنتخب السورية، وكان رأي 78% ممنهم أن الفساد والمحسوبيات تعد السبب الرئيسي، بينما يرى 13% منهم أن غياب العقلية الاحترافية هو السبب، وصوت 9% من المستخدمين لعدم وجود مواهب كروية في سوريا. وقال رامي السويدي، أحد المعلقين على

واقع الأندية والنقل التلفزيوني وحرية دخول عقود الرعاية. وبسبب غياب العقلية الاحترافية فمن الطبيعي أن تنعكس الثقافة العسكرية والمحسوبيات على عقلية اللاعب في الأندية والمنتخب أيضاً، وفق عبد الحي، مشيراً إلى أن الأمثلة كثيرة آخرها ما حصل في كأس آسيا بالخلف على شارة الكابتن.

غرار ما هو موجود في أوروبا، ولكنه لم يرق للقيادة الرياضية في القيادة القطرية، فعرقلت القانون، بسبب أن الجماهير قد تصطف خلف أندية لها إدارات مستقلة وبمعزل عن القيادة القطرية، وبذلك ستخسر الكثير في هذا الجانب، ولن يبقى الحزب مسيطراً على الجانب الرياضي في هذه الحالة، بحسب تعبيره.

قانون الاحتراف السوري طبق شكلياً، وفق الأطرش، فصار مرهقاً للأندية بعكس المرجو منه، فالأندية الكبيرة تمكنت من التعاقد مع المزيد من اللاعبين واستجلاب لاعبين أجانب، على عكس تلك الفئيرة التي التزمت بعقود مع لاعبيها فأرهنقتها، وصار لاعب الكرة يركض خلف العقد ومصالحته.



رئيس اتحاد كرة القدم السابق صلاح رمضان - شباط 2018 (اتحاد كرة القدم فيس بوك)



رئيس الاتحاد العام موفق جمعة - 30 من كانون الثاني 2018 (سانا)

الكرة السورية إنجازات تعد على الأصابع

منتخب العراق بهدف وحيد. وعلى الصعيد العالمي، شارك المنتخب السوري 14 مرة في تصفيات كأس العالم، ولم يكتب النجاح في أي منها للتأهل إلى العرس الكروي، بالرغم من اقترابه مرتين، الأولى كانت في نسخة 1986 عندما وصل إلى الدور النهائي من التصفيات الآسيوية، لكنه خسر أمام العراق بنتيجة المبارتين، أما المرة الثانية فكانت في التصفيات الماضية 2018، عندما وصل إلى الملحق الآسيوي لأول مرة، لكنه خرج بتعادل وخسارة أمام منتخب أستراليا. ولعب المنتخب في التصفيات منذ مشاركته الأولى عام 1958 حتى التصفيات الماضية، 101 مباراة، فاز فيها بـ 45 مباراة وتعادل 23 مرة وخسر 33 مباراة. أما على صعيد البطولات الآسيوية فشارك المنتخب السوري ست مرات في نهائيات كأس آسيا، كان آخرها في النسخة الماضية التي جرت في الإمارات، لكن ما يميز المشاركات الست هو عدم تخطي دور المجموعات. ولعب المنتخب في النهائيات الآسيوية 21 مباراة منذ مشاركته الأولى في 1980، فاز فيها سبع مباريات وتعادل ثلاثاً وخسر 11 مباراة.

النتائج المخيبة للمنتخب السوري تغطي على إنجازاته التي تعد على أصابع اليد الواحدة، فرغم وجود أسماء ومواهب كروية قد تعتبر كبيرة في تاريخ كرة القدم السورية، في وقت سابق مثل مالك شكوكي وجورج خوري ونزار محروس ووليد أبو السل وعبد القادر كردغلي، أو حالياً مثل فراس الخطيب وجهاد الحسين وعمر السومة وعمر خريبين، لم يحقق المنتخب السوري إنجازات كروية تذكر إن كان على الصعيد العربي أو القاري أو العالمي.

سجل المنتخب الأول لكرة القدم غير حافل في المسابقات الكروية، باستثناء لقبين فقط: الأول كان حصوله على ذهبية ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي جرت في اللاذقية في 1986، لكن المفارقة أن المنتخب لم يشارك بعدها في المسابقة التي تجري كل أربع سنوات.

وكانت مقاطعة البطولة أمراً من القيادة القطرية للحفاظ على الميدالية الذهبية وضمان عدم خسارتها، وفق ما قال الصحفي الرياضي، عروة قنواي، لعنب بلدي.

أما اللقب الثاني فكان بطولة غرب آسيا في 2012، عندما حقق انتصاراً على

لاعب المنتخب الأردني يحتفلون بالهدف الثاني في شباك المنتخب السوري في كأس الأمم الآسيوية - 10 من كانون الثاني (AFC)



تجربتان ناجحتان.. من القاع إلى القمة

بعد الانهيار.. التجربة البلجيكية إلى القمة وفي التجربة البلجيكية، التي تعتبر الأبرز في الوقت الحالي، نرى توفيقاً بين مواهب بلجيكية ناشئة وتطويرها وتطويرها لحمل الكرة البلجيكية إلى أبعد مدى.

وصل المنتخب البلجيكي إلى الدور نصف النهائي وحمل الميدالية البرونزية في نهائيات كأس العالم، ولكن ما حدث لم يكن مصادفة أو ضربة حظ أبداً بل كان مخططاً له، إذ كان قد وصل إلى أدنى مركز له في عام 2007 عندما كان تصنيفه 71 بالترتيب العالمي، ولكن ذلك تغير تماماً ليعتلي اليوم قمة هرم الترتيب على مدار شهرين متتاليين.

منذ خروج المنتخب البلجيكي والمعروف باسم "الشياطين الحمر" من كأس العالم 2002 لم يشارك المنتخب الأول في أي حفل دولي سواء في كأس العالم أو بطولات كأس أمم أوروبا، وبقي طيلة 12 عاماً دون تأهل إلى أي بطولة، حتى بلغ نهائيات كأس العالم التي أقيمت في البرازيل 2014 عندما أقصي على يد المنتخب الأرجنتيني وبصعوبة.

عانى المنتخب البلجيكي عقب 2002 من جفاف المواهب واعتزال نجومه وعلى رأسهم مارك فيلموتس، ولم يظهر جيل استطاع قيادة الفريق، فكان من الضرورة إعادة البناء منذ الصغر. فعملت أندية أندراخت وكلوب بروغ وستاندرليج وجينيك على استخراج المواهب وتقديمها إلى أوروبا، وكانت تلك الأندية الخطوة الأولى لظهور كيفين دي بروين وتيبو كورتوا في نادي جينيك، وكريستيان بنتيكي وكيفين ميرالاس ومروان فلايني في ستاندرليج، وكومباني ولوكاكو في نادي أندراخت.

بدأت الأندية البلجيكية بضح هذه المواهب إلى أوروبا للاعتراف في أندية الكبرى، ولم يسبق أن شهد المنتخب البلجيكي هذا الكم من المحترفين في الأندية الكبرى، إذ يلعب اليوم قرابة 15 لاعباً بلجيكياً لصالح أندية في الدوري الإنكليزي الممتاز منهم عشرة لاعبين استدعوا لتمثيل المنتخب.

نجوم المنتخب البلجيكي اليوم كانوا واعدون عام 2002، فكانت صور إيدن هازارد وكيفين دي بروين ولوكاكو وفينسينت كوباني ودريس مرتينيز على صفحات الصحف منذ الصغر، وهم اللاعبون ذاتهم الذين كتبوا لبلجيكا صفحتها الذهبية في المونديال.

حصار الرؤية البعيدة للكرة البلجيكية بدأ يظهر في أولمبياد بكين 2008، والذي حقق فيه المنتخب المركز الرابع، ليتطور ويصل إلى أرقى مستوياته في تاريخ الكرة البلجيكية اليوم.

يتشارك منتخبا قطر وبلجيكا في أمرين: أولهما الاعتراف بالمواهب منذ صغرها وتربيتها تربية رياضية كروية قائمة على ثلاثة مبادئ، احترام الكرة، واحترام التحكيم، واحترام الخصم، هذه المبادئ تضمن التزام اللاعبين واستمرارهم في مستوى واحد دون تذبذب.

تجربتان ناجحتان ليستا بعيدتين عن سوريا، الأولى تجربة منتخب بلجيكا في كأس العالم الذي أقيم في روسيا، والثانية تجربة المنتخب القطري في أمم آسيا التي انتهت في الإمارات.

اختتمت بطولة كأس آسيا برفع المنتخب القطري كأس البطولة للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن وصل لمقارعة اليابان من دون أن يتلقى في شبابه أي هدف، وهذا الإنجاز لم يسبقه أحد إليه من المنتخبات الآسيوية المتوجة بالبطولة الأعلى.

وراء هذا التفوق تجربة قطرية بدأت من تأسيس أرضية قوية لبناء جيل كروي جديد قادر على مقارعة منتخبات خبيرة في كرة القدم الدولية، ككوريا التي لم يمض على فوزها التاريخي على ألمانيا عدة أشهر في كأس العالم، واليابان الفريق الآسيوي الوحيد الذي تمكن من بلوغ دور الستة عشر، وكاد أن يبلغ ربع النهائي لولا الإصرار البلجيكي في مباراة ريمونتادا بلجيكا.

"أسباير".. نواة قطرية للعمل الهادئ قطر بدأت عملها على كرة القدم فيها منذ إنشاء أكاديمية "أسباير" وهي أحد فروع "أسباير زون" والتي أنشأتها في 2004، لتلعب دوراً محورياً في بناء تاريخ رياضي لقطر. وتعمل الأكاديمية على اكتشاف المواهب الكروية داخلياً وخارجياً في 14 دولة، وتعتبر ما يقارب 600 ألف طفل في 950 منطقة في الدول النامية في إفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأقصى.

فازت قطر بكأس آسيا للشباب تحت 19، عام 2014، لأول مرة في تاريخها، بلاعبين اكتشفتهم وأنشأتهم وطورتهم الأكاديمية بعد إرسالهم للعب في أندية أوروبية مثل أتلتيكو مدريد وفاريال وريال سوسيداد وريال مدريد في أسبانيا، وسيلتك الأسكتلندي، ويوبن البلجيكي، وريد بول سليزبورج النمساوي، وأوكسير الفرنسي. اللافت أن تقدم المنتخب القطري كان بطيئاً، عبر السنين، إذ تمثل بعدة إخفاقات قبل الظهور الناجح الأخير، فخرج من تصفيات كأس العالم خالي الوفاض وخسر مواجهات دولية لعبها، ولكنه كسب فريقاً شاباً متماسكاً، ظهر بصورة قوية في أمم آسيا. كان جيل كأس آسيا 2014 هو الأنجع لقطر، إذ يلعب الآن ثمانية منهم في تشكيلة المنتخب الأول، وعلى رأسهم لاعبون تم بناؤهم وصقل مواهبهم منذ الصغر، ومن ضمنهم المهاجم المعز علي، وأكرم عفيفي، وسالم الهاجري، وعاصم ماديبيو، وطارق سلمان، وغيرهم.

ما يجعل هذه النسخة مميزة من المنتخب القطري هو صغر سن لاعبيه المشاركين في العرس الآسيوي، إذ إن قوامه من اللاعبين الشباب، ويضم 14 لاعباً تحت 25 عاماً منهم 11 لاعباً ضمن المنتخب الأولي تحت 23 عاماً.



أفضل تصنيف في الترتيب العالمي 74
في كانون الأول 2018

مسيرة المنتخب السوري

لقبان فقط :

ذهبية ألعاب البحر المتوسط 1986
بطولة غربي آسيا 2012

شارك المنتخب 14 مرة في تصفيات كأس العالم منذ 1950
لعب فيها 101 مباراة فاز 45 مباراة وخسر 33 وتعادل 23

تصفيات كأس العالم

أول مشاركة	1958	لم يتأهل	1998	لم يتأهل
لم يتأهل	1982	لم يتأهل	2002	لم يتأهل
لم يتأهل	1986	لم يتأهل	2006	لم يتأهل
لم يتأهل	1990	لم يتأهل	2010	لم يتأهل
لم يتأهل	1994	استبعد	2014	استبعد



2018

خرج من الملحق الآسيوي

مشاركات كأس آسيا

خروج من الدور الأول	1980	خروج من الدور الأول	1996	خروج من الدور الأول
خروج من الدور الأول	1984	خروج من الدور الأول	2011	خروج من الدور الأول
خروج من الدور الأول	1988	خروج من الدور الأول	2019	خروج من الدور الأول



مواهب سورية ناشئة حول العالم

الكرة السورية لا تنقصها الموهبة بل تنقصها العناية بتلك المواهب، فمنذ عام 2011، لجأ مئات الآلاف من السوريين إلى أوروبا هرباً من الحرب، ليبرز العشرات من الشباب والناشئين في رياضات عدة ومنها كرة القدم، وبرزت عدة أسماء جذبت عدسات الكاميرات بسبب مهارتها وموهبتها.

ويمكن لهؤلاء اللاعبين تمثيل المنتخب السوري في المستقبل، ما لم يرغبوا بغيره، ومن هؤلاء الأسماء:



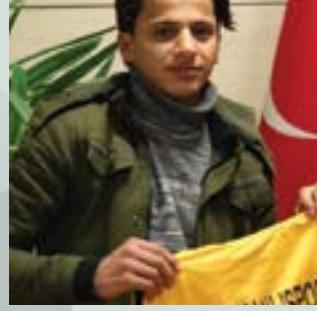
خليل الياس

لعب الشاب السوري خليل إلياس في نادي "نيولز أولد بويز" الأرجنتيني، في مركز وسط مدافع، قبل أن ينتقل لنادي غودي كروز. توجه إلياس بلقب "لا خويا" (الجوهرة) كأفضل لاعب في ناديه، وتدرج إلياس في نادي أولد بويز في جميع الفئات العمرية وصولاً لأول بعمر 18 عاماً فقط، وانتقل الموسم الماضي إلى نادي غودي كروز على سبيل الإعارة.



زين سيد بيازيد

من المواهب التي أثبتت نفسها في ألمانيا، لتسارع أكاديمية نادي هوفنهايم الذي يلعب في الدوري الألماني الممتاز للتعاقد معه. وجاء التعاقد مع زين ابن اللاعب الدولي السابق، سيد بيازيد، بعد أن أظهر إمكانات عالية في بطولة محلية أقيمت، في أيلول الماضي، لينال لقب هدافها. ويعد زين بيازيد (11 عاماً) الموهبة السورية الثانية التي تتعاقد معها أندية الدرجة الممتازة الألمانية بعد أحمد الظاهر.



اللاعب بهجت الناييف

خطف اللاعب السوري الشاب بهجت الناييف، البالغ من العمر 18 عاماً، الأضواء مع فريق عصمانلي سبور التركي، بعد أن انضم إليه في فترة تجريبية، شارك خلالها في معسكر تدريبي، لفت خلاله أنظار عدد من الأندية التركية، وفق ما ذكرت صحيفة "صباح" التركية. وتوقعت الصحيفة أن يسهم تألق الناييف بانتقاله إلى أحد الأندية الكبرى التي تعتمد على جلب المواهب وتطويرها، ومن ثم بيعها مقابل مبالغ مالية كبيرة للأندية الأوروبية.



الموهبة أحمد الظاهر

جذب الطفل السوري أحمد الظاهر الأنظار حينما كان بعمر سبع سنوات، عام 2015، بعد أن قدم قدرات ساحرة في كرة القدم، وبدأت العديد من القنوات العالمية والمحلية بعرض تقارير مصورة عنه بعد مشاهدته يتدرب في الحدائق والممرات، وفي عام 2016 حصل على لقب أفضل لاعب في بطولة "كروس كلينكا" المحلية في ألمانيا. يلعب الظاهر مع نادي العاصمة هيرتا برلين وحقق معه لقب هداف برلين عام 2017، وأفضل لاعب خلال عامي 2017 و2018.

كيف تستفيد الكرة السورية من مواهبها؟

مدعومة من الدولة والاتحاد لاستقطاب هذه المواهب وتدريبها. ووفق حمدو فإنه لن يكون هناك دور لكرة القدم السورية إذا لم تكن هناك إدارة مميزة، وابتعاد كل الموجودين بسلطة سياسية في سدة القيادة الرياضية، فلا يمكن لسبب أن يكون قلبه على الرياضة، مستشهداً بما قاله اللواء موفق جمعة الذي قال إن "السياسة أهم من الرياضة".

ولتكامل الكرة السورية يجب الاعتماد على هؤلاء اللاعبين اللاجئين الذين يلعبون بيئة صحية والاستفادة من هذا الجيل بعد عشر سنوات أو 15 سنة كما في تجارب المغرب وتونس والجزائر، فهؤلاء اللاعبون جاهزون ولا يحتاجون سوى مدرب قوي يفهم البيئة التي لعبوا فيها ويجد التوليفة بين اللاعبين والمدارس التي لعبوا فيها، وفق حمدو.

لعب مع منتخبات أخرى. وأشار حمدو إلى تجربة اللاعب محمود داود لاعب نادي بروسيا درتوموند وأخيه سعيد، إذ توجه سعيد للعب مع المنتخب الأولمبي السوري عكس محمود الذي ينتظر فرصة للعب لصالح المنتخب الألماني، فالمنتخب السوري بالنسبة له هو الخيار الثاني لأنه لاعب على مستوى عالٍ لا يريد إضاعة موهبته.

وحول الاستفادة التجربة البلجيكية والقطرية من المواهب، قال رئيس "الاتحاد الرياضي الحر"، نادر الأطرش، إن سوريا لديها فئات عمرية مميزة جداً ولكن القيادة الرياضية لا تريد الاعتراف بأنه بسبب الثورة تعرضت الحركة الرياضية للشلل، فالتقى دوري الفئات العمرية ودوري المدارس وصار الأمر مقتصرًا على استجلاب اللاعبين من الأندية وتشكيل المنتخب منها، هذه الترتيبات تحتاج لأكاديميات

والعمل على استمرار مستواها مع الزمن حتى الوصول والتقدم في مرحلة الرجال، من خلال العمل على استقرار عطاء اللاعب وسرعته وليا قته.

ولكن الكثير من اللاعبين السوريين الذين لعبوا كرة القدم في الخارج بالمدارس الأوروبية وغيرها، عزفوا عن القدم إلى المنتخب أو الإدارة، فالدولة التي ينظر إليه اللاعب السوري الذي يلعب في الخارج تجربة زملائه مع الإدارة السورية، كما في حالة جورج مراد، وفق ما يقول الصحفي باسل حمدو، مشيراً إلى أن استقطاب اللاعب مراد توقف على معاملة صغيرة ليس أكثر رغم أنه كان يؤدي جهداً جيداً في أوروبا، فالتعامل مع اللاعبين بشكل جيد واجب لتكون هناك سمعة ترغيبهم بقبول دعوة المنتخب وعدم النظر للخارج

معظم الأسماء السورية الناشئة لا تزال صغيرة في السن، لتدور استفسارات عديدة هل سيمثل هؤلاء المنتخب السوري في المستقبل، وما الدوافع التي ستجعلهم يلعبون للمنتخب، هل ستؤمّنهم القيادة الكروية أم مصيرهم كمصير اللاعب جورج مراد؟

وفي كل بطولة آسيوية يبرز عدد من اللاعبين السوريين الشباب لكنهم سرعان ما يختفون لأسباب تتعلق بلياقته أو احترافهم وغيرها، وهذا ما يفقد المنتخب السوري خاصة من المواهب الشباب التي تدفعه خطوة نحو الأمام. يرى الصحفي السوري المختص بالشأن الرياضي، باسل حمدو، أن العمل على موضوع الاستمرارية في الكرة السورية هو الأهم، ويعني الاهتمام بالرياضة في المدارس منذ الصغر، وفي أقل الأحوال الاهتمام بمنتخبات الناشئين والشباب التي تنافس بكأس العالم،



احتمالات "سورنة" التجربة القطرية

نظام ديكتاتوري فلن نستفيد شيئاً". وأضاف المعلم أن سوريا اليوم تحتاج لتغيير في نهج العمل والقيادة والتخطيط لتبدأ من جديد، "لنقول إننا قادرون على خوض إعمار البلد وبناء الرياضة من جديد". ووفق المعلم، فإن قطر عملت باستراتيجية بعيدة وبإمكانات عالية للدخول في صف العالم من خلال الرياضة، بالاعتماد على خبرات محلية وخارجية في كل النواحي حتى من ناحية تجنيس اللاعبين، فالفكرة القطرية قامت على أمرين: الأول وجود الدعم المادي، والثاني وجود الرغبة بتقديم قطر لدول العالم على الرغم من صغرها وقلة عدد سكانها.

الحي، فأكد أنه "لا يمكن تطبيق التجربة القطرية ما لم تتغير القيادات غير الرياضية، ووضع نظام احترافي حقيقي مشتق من النموذج الأوروبي وتطبيقه دون تدخل من أحد سوى أصحاب الاختصاص، ويمكن ذلك من خلال تشكيل لجنة رياضية أو تشكيل وزارة للرياضة ووضع استراتيجية واضحة وبعيدة المدى للنهوض بالرياضة السورية". ويجب أن يكون بناء الكرة السورية مترافقاً مع إعادة بناء الدولة بشكل كامل، وفق ما يرى رئيس "الهيئة العامة للرياضة والشباب" ظلال المعلم، الذي أضاف أنه "إذا كنا نريد الاعتماد على الشخصيات التي نشأت في ظل

اتفق من قابلتهم عنب بلدي حول عدم إمكانية تطبيق التجربة القطرية في سوريا بسبب العقلية الرياضية الموجودة في سوريا، إذ اعتبر الأطرش ذلك "ضرباً من الخيال"، فالموضوع في التأهل إلى كأس العالم في قطر ليس مرتبطاً بمنتخب الرجال فقط، بل هو مرتبط بشكل عام "بهيكله وشكل العمل، وواقع العمل الرياضي من خلال بناء مؤسسة رياضية حقيقية وخاصة كرة القدم، فاتحاد كرة القدم ليس مستقلاً على الإطلاق، وقراره من مصادر من الاتحاد الرياضي العام والقيادة القطرية من خلفه". أما اللاعب السوري السابق عبد القادر عبد

أذرع إيرانية تتوغل في المصارف السورية

مع استمرار سعي إيران لتوسيع نفوذها في سوريا على الصعيد الاقتصادي، وزيادة تموضعها في قطاعات سيادية، بدأت بالدخول إلى قطاع جديد في الاقتصاد السوري وهو المصارف والبنوك، عبر توقيع اتفاقية مع حكومة النظام السوري تنص على التعاون المصرفي بين المصرفين المركزيين في البلدين، إضافة إلى الاتفاق على تأسيس مصرف مشترك في العاصمة دمشق، وذلك خلال زيارة النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، الاثنين 28 من كانون الثاني، والذي وصف الاتفاقية بـ "المهمة جدًا".

النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري ورئيس حكومة النظام عماد خميس - 29 كانون الثاني 2019 (سانا)



من جهته اعتبر قومان أنه بدأ "تقرب سامر فوز الكبير من إيران، فلا شك أن تلك الصفقات ستعود بالفائدة عليها بشكل أو بآخر، فربما تكون الأموال من إيران وبالتالي يحيل هذا الكلام إلى استحواذ إيران على حصص في المصارف السورية"، مشيراً إلى أن لكل دولة رجالها، وتحركاتهم وصفقاتهم هي إشارة واضحة لناحية مصالح الدولة التي يعود لها.

اتفاقيات إيران رد على التوغل الروسي؟

ووقعت إيران والنظام السوري، خلال زيارة المسؤول الإيراني، 11 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرنامجاً تنفيذياً لتعزيز التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي والعلمي والثقافي والبنى التحتية والخدمات والاستثمار والإسكان، لتضاف إلى الاتفاقيات السابقة الموقعة بين الطرفين، خلال السنوات الماضية، في عدة مجالات (الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والنفط والاتصالات والطاقة)، ما يعتبر تنازلات اقتصادية واضحة من قبل النظام لإيران ثمناً لدعمها السياسي والعسكري والمالي خلال السنوات الماضية.

وتحاول إيران تعزيز دورها في الاقتصاد السوري وتوقيع اتفاقيات وعقود مع النظام السوري في مجالات مختلفة كلما زاد التوغل الروسي في سوريا، بحسب المحلل الاقتصادي مناف قومان، الذي اعتبر أن إيران تستشعر أكثر بزيادة التنافس مع روسيا في سوريا، وأنها تسعى بشكل غير مباشر لتقويض مصالحها عبر الهجمات الإسرائيلية تارة، والانتقادات للرؤية الأمريكية تارة أخرى، لذلك تسعى طهران إلى تثبيت أقدامها في سوريا بشكل أكبر.

سوريا الدولي الإسلامي، إذ اشترت في الصفقة الأولى سبعة ملايين و949 ألفاً و842 سهماً في البنك بأكثر من 7.35 مليار ليرة سورية، في حين اشترت في الصفقة الثانية مليون سهم، بقيمة 947.2 مليون ليرة، أما الصفقة الثالثة فكانت في 17 من كانون الثاني، عندما اشترت الشركة مليوناً ونصف المليون سهم من أسهم البنك، لتصبح حصتها

”
البنوك لها عامل كبير في عمليات تمويل المشاريع وبالتالي تمليكها، وسوريا في وقت من الأوقات مقبلة على إعادة الإعمار والمصارف جزء لا يتجزأ من هذه المرحلة

في البنك 7.63% من عدد الأسهم الكلي. وإلى جانب ذلك أبرم فوز عبر شركته صفقة مع بنك البركة - سوريا، في 31 من كانون الأول، إذ اشترى 592.250 سهماً من أسهم البنك بقيمة 841 مليون ليرة سورية، لتصبح ملكية الشركة بعد العملية 1.18% من عدد الأسهم الكلي للبنك، بحسب بيان صادر عن "سوق دمشق للأوراق المالية".

يتجزأ من هذه المرحلة. أما السبب الآخر فيتعلق بأهداف مستقبلية متعلقة بحالة تقويض الوجود الإيراني في سوريا، إذ يضمن إنشاء مصرف مشترك أو الدخول بعمليات استحواذ في مصارف سوريا جذوراً مصرفية تتيح لها البقاء والحركة.

وحول التعامل بعملة البلدين المحلية بينهما، أوضح قومان أن أي بلد عليه عقوبات أو مشكلة مع الولايات المتحدة (وعملتها الدولار) يقرر التعامل بالعملة المحلية، مشيراً إلى أن هذا الأمر لا يؤدي إلى نتائج إيجابية على اقتصاد البلدين لأن عملتيهما ليس عليهما طلب ولا تتمتعان باستقرار، إذ يبلغ سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار 530 ليرة، في حين يبلغ سعر صرف الريال الإيراني 110 آلاف ريال للدولار الواحد. وتوقع قومان عدم وجود فائدة اقتصادية كبيرة لهذا الإجراء، بسبب أجواء الحرب والعقوبات وعدم الاستقرار الاقتصادي في كلا البلدين.

سامر فوز يدخل المصارف بقوة

التحرك الإيراني الجديد في المصارف تزامن مع دخول رجل الأعمال السوري، سامر فوز، الذي يعتبر من أبرز رجال الأعمال على الساحة السورية حالياً، ويتهم بشكل كبير بتبعيته لإيران، خاصة وأنه ظهر بشكل مفاجئ وعقد صفقات ضخمة وأسس شركات واشترى منشآت سياحية في سوريا، أبرزها حصة رجل الأعمال السعودي الوليد بن طلال في فندق فورسيزونز. وبدأ فوز بعقد صفقات ضخمة في المصارف عبر شركته "أمان القابضة" المغفلة المساهمة، التي تأسست في أيار 2017 برأسمال 600 مليون ليرة سورية، وعقدت الشركة ثلاث صفقات خلال الشهرين الماضيين مع "بنك

خليل سلطان العبد، الذي قتل في أيار 2010 على يد عصابة مؤلفة من ستة أشخاص من بينهم ابنه، بحسب موقع "الاقتصادي" المحلي.

وعقب مقتل العبد أعلن رجال الأعمال السوريين انسحابهم من عملية تأسيس المصرف، وبقيت إيران مستحوذة على نسبتها على أن يتم طرح النسبة المتبقية من رأس المال للاكتتاب العام، وكان من المقرر أن تطرح الأسهم في أيلول 2011 لكن ذلك لم يتم، وتوقف المشروع نهائياً في 2012 بسبب العقوبات الأوروبية على مصرف سوريا المركزي والمصرف التجاري السوري، وعادت فكرة تأسيس المصرف إلى الطرح عدة مرات خلال السنوات الماضية كانت آخرها في حزيران 2018، خلال زيارة وفد اقتصادي من حكومة النظام إلى طهران برئاسة وزير الاقتصاد، سامر خليل.

قاعدة لنقل إيران أموالها إلى أي مكان

تساؤلات كثيرة طرحت خلال الأيام الماضية حول أهداف إيران من الدخول في قطاع المصارف في سوريا، الأمر الذي عزاها الباحث الاقتصادي، مناف قومان، إلى محاولة التوغل والسيطرة الاقتصادية الإيرانية على سوريا، كون ذلك لا يتم دون خيوط وأدوات في الصناعة المصرفية في البلد.

وحدد قومان، في حديث إلى عنب بلدي، أهداف إيران من الدخول في المصارف، لاستخدامها كقاعدة لنقل أموال لها إلى لبنان وبلدان أخرى، خاصة وأن البنوك تتيح مرونة وحرية حركة الأموال من وإلى أي مكان، إضافة إلى أن البنوك لها دور كبير في عمليات تمويل المشاريع وبالتالي تملكها، وسوريا في وقت من الأوقات مقبلة على إعادة الإعمار، والمصارف جزء لا

عنب بلدي - مراد عبد الجليل

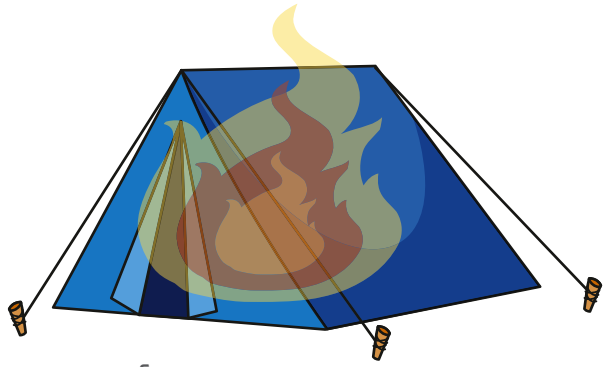
وأعلن رئيس البنك المركزي الإيراني، عبد الناصر همتي، الثلاثاء 29 من كانون الثاني، توقيع اتفاق مع حاكم مصرف سوريا المركزي، حازم قرفول، حول إنشاء وتطوير وإقامة علاقات الوساطة المصرفية بين البلدين، وإصدار رخصة إنشاء بنك مشترك بين إيران وسوريا في دمشق. وأكد همتي عبر حسابه في "إنستغرام" أن "البنوك المركزية في البلدين، ستبدأ عبر افتتاح الحساب بالتبادل المصرفي على أساس العملة الوطنية للبلدين، وتوفير إمكانية استخدام البطاقات المصرفية بين طهران ودمشق".

من جهته أرجع مصرف سوريا المركزي، في بيان له عبر موقعه الرسمي، الأربعاء 30 من كانون الثاني، هدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الطرفين لخدمة استقرار القطاع المصرفي وتطويره والإسهام بتسهيل التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار وتعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة.

الفكرة ليست جديدة

فكرة إنشاء المصرف ليست جديدة، وإنما تعود إلى 2009 عندما أقر مجلس الوزراء السوري الترخيص بتأسيس مصرف مشترك سوري-إيراني على شكل شركة مساهمة باسم "مصرف الأمان" برأسمال قدره مليار و500 مليون ليرة سورية، بنسبة 49% لإيران موزعة على "بنك صادرات إيران" بنسبة 25% من رأس المال، وشركة "غدير" للاستثمارات بنسبة 16%، وشركة "سايبا" بنسبة 8%، أما نسبة 51% فكانت لرجال أعمال سوريين أبرزهم وكيل شركة "إيران خودرو" لصناعة السيارات وتسويقها،

102 شراء	101 مبيع ▲	ليرة تركية	610 شراء	604 مبيع ▲	يورو	532 شراء	529 مبيع ▼	دولار أمريكي
400 الرز (ك)	250 السكر (ك)	الغاز (للجرة)	225 البترين	180 المازوت	الذهب 18	14543	19300	21 الذهب ▲



كيف تتفادها؟

"حرائق" تشعل الخريطة السورية

تزايد وتيرة الحرائق في المنازل والمخيمات مع تدني درجات الحرارة والمنخفضات التي تتعرض لها سوريا، ورغم تفاوت أسباب هذه الحرائق إلا أن ضحاياها غالباً من الأطفال.

وكان للعاصمة دمشق النصيب الأكبر من تلك الحوادث التي كان أبرزها وفاة سبعة أطفال أشقاء في 22 من كانون الثاني الماضي، جراء حريق بسبب مدفأة كهربائية في حي العمارة وسط المدينة، إلى جانب حريق آخر لنفس السبب في منطقة السيدة زينب أدى إلى وفاة شاب.

الدفاع المدني أثناء إطفاء حريق في مخيم صلاح الدين جنوبي إدلب 28 كانون الثاني 2019 (الدفاع المدني السوري)



سيدة وطفلهما، في كانون الثاني الماضي.

وشهدت معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، حريقاً ضخماً في أب الماضي، جراء انفجار مولد كهربائي، ما تسبب بإصابة بالغة لصاحب المولد، واثنين من فريق الدفاع المدني ليمتد الحريق إلى مناطق مجاورة، متسبباً باحترق مدرستين وأبنية سكنية بالإضافة إلى محلات تجارية.

وسبق أن شهدت منطقة دمشق القديمة وما حولها حرائق مشابهة، إذ احترق أكثر من 80 محلاً تجارياً بجانب قلعة دمشق، في نيسان 2016، متسبباً بخسائر مادية فاقت ملياري ليرة سورية، وأرجعت حكومة النظام السوري حينها سبب الحريق، إلى وجود تماس كهربائي بأحد المحلات انتشرت في المحلات المجاورة.

إرشادات تمنع الكوارث

توثيق الحرائق وإحصاء أضرارها غير كاف وإنما يجب العمل على تفادي وقوع حوادث مشابهة في كل منزل، وذلك عبر اتباع الإرشادات والانتباه ورفع الوعي لدى المواطنين، من خلال مجموعة من النصائح التي يشير إليها الدفاع المدني.

يقول حاج يوسف، "يجب أخذ الحيطة اللازمة في المخيمات والمنازل بوضع مواد إطفاء من البودرة أو غيرها كحلول إسعافية عند اندلاع الحرائق ريثما تصل سيارات الإطفاء إلى المكان".

كما ينصح بعدم استعمال الوقود المشبع بالغاز إلا عند الضرورة بشروط معينة، عبر ترك العبوة مفتوحة فترة من الزمن قبل استعمالها حتى يتم تفريغ الغاز منها بشكل جيد، الأمر الذي يمنع تسرب الغاز داخل الخيام أو المنازل.

يحاول "الدفاع المدني" تلبية جميع النداءات في كل الحالات بما فيها الحرائق، لكن الإرشادات هي الحل

الأفضل للوقاية من حدوث الحرائق، خاصة وأن وصول فرق الإطفاء لا يكون سريعاً بشكل دائم لبعدها مراكزها عن نقاط الحرائق أو لصعوبة الوصول إلى المخيمات، كما يقول حاج يوسف. أما بالنسبة للمخيمات، فإن إرشادات الدفاع المدني تتضمن عدم الطبخ داخل الخيام والحذر الشديد عند تشغيل المدافئ، إضافة لإحكام وصلات الكهرباء والتي غالباً ما تسبب تماساً يؤدي إلى حريق.

بدوره، قدم "الهلال الأحمر السوري" جملة نصائح على خلفية الحرائق المتكررة، تتضمن تجنب وضع المدفأة قريباً من الستائر والمواد القابلة للاشتعال، والاحتفاظ ببطانية حريق والتدريب على استخدامها، إلى جانب مراقبة الأطفال وتجنب تركهم لوحدهم قرب المدافئ.

كما تشير إرشاداته إلى عدم ترك المدفأة مشتعلة في أثناء النوم خوفاً من الاحتراق أو الاختناق، وتجنب تحميل الأسلاك والوصلات الكهربائية فوق طاقتها، وعدم توصيل المدفأة الكهربائية بأسلاك مكشوفة ورديئة تسبب غالباً تماساً كهربائياً.

يفضل المرشدون في "الهلال الأحمر" اختيار أنواع معينة من المدافئ الكهربائية، تحتوي على ميزات فصل تلقائي عند سقوطها، تعتبر مراعية لمعايير الجودة والسلامة.

أما فيما يخص مدفأة الغاز فينصح "الهلال الأحمر" بالتأكد من عدم تسرب الغاز قبيل إشعالها، والتأكد من إغلاق الأسطوانة بشكل جيد عند إطفائها، إلى جانب تفقد الخرطوم الواصل بين الأسطوانة وجسم المدفأة واستبدال مانعة التسرب "الجلدة" مع كل أسطوانة والتأكد من صلاحية الصمام.

وأخيراً على صعيد مدفأة الحطب، فينصح بالحفاظ على توفير التهوية المناسبة عند إشعال الحطب في المدفأة، وعدم تركها مشتعلة في أثناء النوم.

عنب بلدي - أحمد جمال

كما خسرت مدينة حلب أياً مع أطفاله الثلاثة في حي الشعار، الشهر الماضي، وذلك اختناقاً بالغاز المسرب من المدفأة، إلى جانب خسائر بشرية أخرى سجلتها مخيمات الشمال بحرائق عديدة كان آخرها وفاة نازح في مخيم النصر جنوبي إدلب.

تعزى أسباب الحرائق في معظم الحالات المسجلة بمحافظة سوريا ومخيماتها، إلى سوء استعمال المدافئ وخاصة الكهربائية منها، إضافة إلى أنواع المحروقات غير الصالحة للاستعمال، لاحتوائها كميات عالية من الغاز الذي يؤدي لحالات اختناق.

يقول مسؤول "الدفاع المدني السوري" في إدلب، مصطفى حاج يوسف، "نشهد اشتعال حرائق بشكل واسع في فصل الشتاء في عموم الشمال السوري

نتيجة لاستعمال الوقود السيئ (المازوت) وهو غير صالح للاستعمال، لكن السكان مضطرون لاستخدامه نتيجة الأوضاع الاقتصادية". هذا الوقود مشبع بمادة الغاز وهو ما يؤدي لاشتعال الحرائق، كما أن الغاز يتسرب ويسبب حالات اختناق دون أن يشعر سكان المنزل أو الخيمة، بحسب حاج يوسف، الذي يضيف إلى الأسباب أن خيام النازح مصنعة من مواد قابلة للاشتعال في أبسط الظروف.

لكن بعيداً عن المخيمات وفي مناطق سكنية في دمشق وحلب وحمص وغيرها، فجميع الحرائق التي سجلت خلال الأسبوعين الماضيين، كانت ناجمة عن تماس كهربائي وسوء استخدام المدافئ الكهربائية وخاصة "الحصيرة الكهربائية" المستخدمة للتدفئة، وهي ما كانت سبباً بوفاة شاب في السيدة زينب بريف دمشق

في 24 من كانون الثاني الماضي. الحرائق تشعل الخريطة السورية

أكثر من 30 حريقاً وثقتهم شبكات محلية ورسمية توزعت في دمشق وريفها وحمص وحمص وحماة وطرطوس ودير الزور وحلب، وربطت أسبابها بسوء استعمال الكهرباء أو حالات تسرب للغاز.

وسجل الشمال السوري عشرات الحرائق خلال فصل الشتاء، كانت أبرزها احترق خيمة في منطقة خربة الجوز جنوبي إدلب وأدت لوفاة شخص نازح، وسبقتها وفاة طفل وإصابة أفراد عائلته بحريق في مخيم زعرورة بمدينة جرابلس شمالي حلب.

كما سجل الدفاع المدني إصابة سيدة وأطفالها الثلاثة بحروق مختلفة نتيجة احتراق خيمتهم بمنطقة أطمه شمالي إدلب، إلى جانب حريق آخر في مخيم النور شمالي حلب، وأدى إلى إصابة

ميس ناصيف | نورا الأحمد برنامج "مارس" التدريبي

يتوجه الأتراك وعدد من السوريين الذين يتمتعون بحق المواطنة، بتاريخ 31 من آذار المقبل، إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية التي تجريها تركيا لاختيار رؤساء البلديات، وأعضاء المجالس، ومختير القرى والأحياء.

تتميز الانتخابات البلدية التركية هذه المرة بمشاركة سوريين مجنسين بأعداد صرح عنها رسمياً للمرة الأولى، بعد مشاركتهم الأخيرة بانتخابات الرئاسة التركية. ويبلغ عدد السوريين في تركيا ثلاثة ملايين و585 ألفاً و738 شخصاً، حصل 79 ألفاً و820 شخصاً منهم على الجنسية التركية، وفقاً لبيانات صدرت عن دائرة الهجرة في وزارة الداخلية التركية. وتأتي أهمية هذه الانتخابات بأنها الأولى

منذ انتقال تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي عام 2018، بقيادة رئيس الحزب الحاكم في البلاد "العدالة والتنمية"، رجب طيب أردوغان. وكان حزب "العدالة والتنمية" أعلن أسماء 74 مرشحاً لرئاسة البلديات، من بينهم المرشحون لرئاسة بلديات أنقرة وإزمير واسطنبول. وتحمل الانتخابات المحلية أهمية كبيرة بالنسبة إلى الأحزاب السياسية الموجودة، التي يؤثر نجاحها أو فشلها على الانتخابات الرئاسية في البلاد.

التجربة الديمقراطية الأولى

خلال اجتماع "أمن الانتخابات المحلية" في ولاية ماردين جنوب شرقي تركيا في 19 من كانون الثاني الحالي، قال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن عدد السوريين الذين يتمتعون بحق المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة بلغ 53 ألفاً و99 شخصاً.

تريد "تعليم أولادها وتزيد إدراكهم لمعنى الانتخابات الحرة التي تحصل في البلدان التي تحكمها المؤسسات المنتخبة من قبل الشعب".

في استطلاع أجرته عنب بلدي سابقاً عبر موقعها الإلكتروني، طرحت على قرائها السؤال التالي: "هل سبق وأن شاركت في انتخابات الإدارة المحلية في سوريا؟"

شارك في الاستطلاع قرابة 450 شخصاً، وكانت نسبة 83% من الإجابات "لا" و17% "نعم"، الأمر الذي يشير إلى عدم ثقة قسم كبير من السوريين بنزاهة الانتخابات وجدوى المشاركة فيها.

رئيس منبر الجمعيات في اسطنبول، باسل هيلم، تحدث لعنب بلدي، عن الانتخابات في تركيا مقارنة مع انتخابات النظام السوري، التي تختلف اختلافاً كبيراً قائلًا "هنا توجد معركة انتخابية حقيقية مليئة بالشفافية والصادقية". وتابع، "هناك شريحتان من الجنسين، شريحة منهمكة في أمور العمل

الشباب أوييس عقاد البالغ من العمر 28 عاماً، وهو صحفي سوري يحمل الجنسية التركية، سيشترك في الانتخابات المقبلة، وهو ما يعتبره مسؤولية وواجباً على كل مواطن سوري مجنس، "لأنها تحدد طريق البلد".

يقول أوييس لعنب بلدي إنه لم يشارك أبداً في انتخابات من قبل في سوريا، لأن النتيجة "معروفة ومحسومة سابقاً"، فهي من نصيب "حزب واحد".

كما تصف المعلمة إيناس شعباني، البالغة من العمر 34 عاماً، والتي تحمل الجنسيين السورية والتركية، مشاركتها في الانتخابات المحلية المقبلة بأنها "التجربة الديمقراطية الأولى لها" بعد خروجها من سوريا.

فلم تستطع في أثناء وجودها في بلدها الأم، أن تشارك "بحرية" في الانتخابات المحلية السورية بسبب "التزوير والفساد" والنتائج "غير النزاهة". وتضيف إيناس وهي أم لثلاثة أطفال أنها

سوريون مجنسون يستعدون للمشاركة في الانتخابات البلدية التركية

لا تنسوا أجباءكم لماذا ولمن وكيف تبلغ/ين عن حالات الاعتقال أو الفقدان أو الخطف

تعمل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في جميع أنحاء العالم لمعالجة قضية الأشخاص المفقودين جزاء النزاعات المسلحة، وانتهاكات حقوق الإنسان، وأسباب أخرى. توفر الدعم التقني وتطويره لتحديد مواقع وهويات الأشخاص المفقودين.

تسهم اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في عملية تحقيق العدالة والإنصاف من خلال ضمان التزام الحكومات بنهج يركز على القواعد والقوانين عند التحقيق في حالات الاختفاء وعند تقديم الأدلة في المحاكمات الجنائية.

شاركت اللجنة إلى الآن في نبش أكثر من 3000 مقبرة جماعية وسرية، وقادت عملية تطبيق التقنيات المتقدمة في الطب الشرعي لتحديد أماكن الأشخاص المفقودين واستعادة رفاتهم. إلى الآن تم تحديد هوية أكثر من 19 ألف شخص مفقود حول العالم بمساعدة اللجنة الدولية لشؤون المفقودين.

لإبلاغ اللجنة الدولية لشؤون المفقودين على هذا الرابط:

https://oic.icmp.int/index.php?w=mp_reg&l=ar

2-الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي

عن الفريق:

لجنة تابعة للأمم المتحدة، تتمثل إحدى مهامه الأساسية في مساعدة الأسر على معرفة مصير أو أماكن وجود أفرادها

الذين يُبلِّغ عن اختفائهم. يقوم الفريق العامل في سياق هذه الولاية الإنسانية بدور قناة اتصال بين أفراد أسر ضحايا الاختفاء القسري والمصادر الأخرى التي تبلغ عن حالات الاختفاء، من جهة، والحكومات المعنية، من جهة أخرى.

ولهذا الغرض، يتلقى الفريق العامل البلاغات المقدمة عن حالات الاختفاء

من أقارب الأشخاص المختفين أو من منظمات حقوق الإنسان العاملة بالنيابة عنهم ويدرس هذه البلاغات ويحيلها إلى الحكومات. يطلب الفريق العامل من الحكومات إجراء التحقيقات وإعلام الفريق العامل بالنتائج. ويتابع الفريق العامل طلبات المعلومات هذه على أساس دوري.

وتظل هذه الحالات مفتوحة في قاعدة بيانات الفريق العامل إلى أن يتم تحديد مصير الشخص المعني أو مكان وجوده.

موقع الفريق لا يوفر نموذج الإبلاغ باللغة العربية، ويمكن استخدام النموذج باللغة الإنكليزية (تقوم شبكة سوريا القانونية في هولندا بترجمة النموذج إلى العربية وسيكون متوافراً بعد أيام، حسب الشبكة):

للإبلاغ إلى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري انقر هنا

كما يمكن تبليغ منظمات التوثيق السورية التي بدورها تزود المنظمات الدولية بهذه المعلومات:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

<http://sn4hr.org/arabic/2007>

شبكة سوريا القانونية في هولندا:

board@syrialegalnetwork.nl

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/#ar/detainees>

المركز السوري للعدالة والمساءلة:

info@syriaaccountability.org

في حالة الحاجة إلى مساعدة في التبليغ يمكن التواصل معي عبر الإيميل:

mansour.omary2@gmail.com أو مع المنظمات السورية المدرجة أعلاه.



منصور العمري

من هم المخفيات أو المخفون قسراً في سوريا؟

أي شخص اعتقله النظام السوري ولم تعد عائلته تعرف عنه شيء، أو لا يسمح النظام لأهله أو محاميه برؤيته بشكل قانوني. الشخص الذي يدفع أهله المال أو يستخدمون "الواسطة" لرؤيته أو معرفة معلومات عنه، يندرج أيضاً في حالات الإخفاء القسري.

المفقود أو المفقود: أي شخص اختفى ولا يعرف أهله معلومات عن مصيره. المخطوفة أو المخطوف: أي شخص تعرض للخطف ولا يعرف أهله عنه شيئاً، أو معلومات مؤكدة عمّن خطفه.

إن كان لديك قريب معتقل أو مفقود أو مخطوف، لا تتوانى عن الإبلاغ عن حالته مهما كانت قديمة لعدة أسباب:

من أجل متابعة القضية

من أجل تحديد المكان والمصير

من أجل عدم النسيان وضياح الملف

من أجل التعويض والإنصاف والعدالة

من أجل المحاكمات الجنائية ومحاسبة الجناة

من أجل التحقيق في الحالات بشكل صحيح

من أجل عدم ضياع حقوقه/ وحقوق عائلته/

من أجل عدم تعرض العائلة للنصب والاحتيال ممن يستغلهم بحجة تزويدهم بمعلومات أو الإفراج عن أحبائهم

من أجل أمهه/ لا بعدم الخذلان من الأهل

من أجل من فقد حياته وضاعت جثته

من أجل قبر لمن فقد حياته، تزوره العائلة، كي لا تبقى روحه/ هائمة بين الأرض والسماء تناشد حسن ختام الجسد

من أجل ضحايا نضالهم/ ن في سبيل قضية عادلة

بتبليغ عن قريبك تشارك/ين في العمل من أجل سلام مستدام لسوريا، وبناء مجتمع ودولة على أسس متينة يحفظان حقوق الناس، لا قنابل مظلومات موقوتة

بتبليغ عن قريبك تشارك/ين في حماية أطفالك وأطفال سوريا من ذات المصير

في المستقبل

الجهات الدولية التي يمكن التبليغ إليها يمكن التبليغ لجهة واحدة أو أكثر في نفس الوقت، وجميع هذه الجهات تضمن سرية هوية المبلغ وحالة المعتقل أو المفقود أو المخطوف.

يمكن أيضاً التبليغ عن كل من اختطفه أو اعتقله أي طرف في سوريا إن كانت الجماعات المسلحة أو حكومات الأمر الواقع ولم يعد أهله يعرفون عنه شيئاً أو لا يسمح لهم بالتواصل معه بشكل رسمي. يشمل هذا حالات الخطف

والفقدان في مناطق "داعش"، و"هيئة تحرير الشام"، وفصائل المعارضة، وقوات

الحكم الذاتي شمال شرقي سوريا بما فيها "الأسايش" و "وحدات حماية الشعب" و "قوات سوريا الديمقراطية".

1-اللجنة الدولية لشؤون المفقودين

عن اللجنة:



ينصح الدفاع المدني السوري "النازحون في المخيمات بجملة إرشادات وتعليمات لتفادي الحرائق في خيامهم وتجنب الكوارث البشرية وأهمها الوعي والانتباه

1 عدم الطبخ نهائياً داخل الخيمة



2 الحذر عند إشعال المدفأة ومراقبتها بشكل مستمر



3 التأكد من إطفاء المدفأة بشكل كامل قبل النوم



4 إحكام الوصلات الكهربائية والتأكد من جودتها

5 يجب أخذ الحيطة اللازمة بوضع مواد إطفاء من البودرة أو غيرها ككحلون إسعافية عند اندلاع الحرائق ريثما تصل سيارات الإطفاء إلى المكان.



6 ينصح بعدم استعمال الوقود المشبع بالغاز " المازوت السيئ"، إلا عند الضرورات ولكن بشروط معينة، عبر ترك العبوة مفتوحة فترة من الزمن قبل استعمالها حتى يتم تفريغ الغاز منها بشكل جيد.



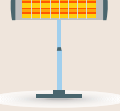
تتضمن نصائح "الهلال الأحمر" تجنب وضع المدفأة قريباً من الستائر والمواد القابلة للاشتعال، والاحتفاظ ببطانية حريق والتدرب على استخدامها، إلى جانب مراقبة الأطفال وتجنب تركهم منفردين قرب المدافئ.



كما تشير إرشاداته إلى عدم ترك المدفأة مشتعلة أثناء النوم خوفاً من الاحتراق أو الاختناق، وتجنب تحميل الأسلاك والوصلات الكهربائية فوق طاقتها، وعدم توصيل المدفئة الكهربائية بأسلاك مكشوفة وردية تسبب غالباً تماساً كهربائياً.



كما يفضل المرشدون اختيار أنواع معينة من المدافئ الكهربائية، تحتوي على ميزات فصل تلقائي عند سقوطها، بما تعتبر مراعية لمعايير الجودة والسلامة، وفقاً لتعبيره.



أما فيما يخص مدفئة الغاز فينصح الهلال الأحمر بالتأكد من عدم تسرب الغاز قبيل إشعالها، والتأكد من إغلاق الأسطوانة بشكل جيد عند إطفائها، إلى جانب تفقد الخرطوم الواصل بين الأسطوانة وجسم المدفأة واستبدال مانعة التسرب "الجلدة" مع كل أسطوانة والتأكد من صلاحية الصمام.



أما على صعيد مدفأة الحطب، فينصح بالمحافظة على توفير التهوية المناسبة عند إشعال الحطب في المدفأة، وعدم ترك المدفأة مشتعلة أثناء النوم، وفقاً لإرشادات المنظمة.



التأثير في الانتخابات إطلاقاً". بشر بطل، طالب سوري يبلغ من العمر (24) عاماً، لا ينوي المشاركة في الانتخابات المقبلة لأنه "لا يعلم كثيراً عن المرشحين لرئاسة البلديات" بحسب ما قاله لعنب بلدي. ويضيف أنه يجب عليه الاطلاع على الوضع الانتخابي ومعرفة بشكل أكبر كي يتمكن من الإسهام في تحديد من يمثله في البلديات. وفي هذا الإطار وجه رئيس منبر الجمعيات في اسطنبول، باسل هيلم، عدة نصائح للسوريين خاصة للمواطنين غير المنسجلين، منها الابتعاد عن النقاشات السياسية بسبب "وجود تجاذبات وأمور حساسة بالملف السياسي الداخلي"، وعدم المشاركة بالتجمعات السياسية. وحذر السوريين من "رفع الشعارات أو علم الثورة السورية"، لوجود أحزاب تركية معارضة لوجودهم في تركيا.

لسياسة حزب "العدالة والتنمية" تجاه الملف السوري، شائعات تحذر من تأثير أصوات السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية، على الانتخابات. تزامن ذلك مع نشر رئيس بلدية هاتاي، لطفي سافاش، تغريدة عبر حسابه في "تويتر"، قال فيها إن "السوريين في مقاطعات الولاية، بعد تجنيس عدد كبير منهم، باتوا قادرين على الفوز في الانتخابات المحلية". ورداً على هذه الشائعات، أوضح رئيس اللجنة العليا للانتخابات سعد غوفان، أن إجمالي عدد الناخبين الأتراك لغاية إعداد التقرير، بلغ 57 مليوناً و93 ألفاً و985 ناخباً، وهذا لا يشمل العسكريين، والمحكومين وغير المؤهلين، ما يجعل نسبة السوريين الذين يحق لهم الانتخاب لا تتجاوز واحداً بالألف من الناخبين، وهي "نسبة منخفضة جداً لا تستطيع

وضغوط الحياة وسيكون تفاعلها قليل بنسبة 20%، مقارنة مع شريحة الأكاديميين والمثقفين وأصحاب الشركات، الذين سيبلغ تفاعلهم 80%". وينصح هيلم جميع السوريين المنسجلين بالمشاركة و"اختيار الأفضل والأصلح"، إذ ينطبق على السوريين ما ينطبق على الأتراك أن تكون مشاركتهم "متوافقة مع مصالح الدولة".

أحزاب تركية معارضة لسياسة "التجنيس"

أثار موضوع تجنيس السوريين ومشاركتهم في الانتخابات التركية، موجة غضب وانتقادات للحكومة بين شريحة من الأتراك وسط استنكار الأحزاب المعارضة لسياسة "تجنيس السوريين". وأطلقت بعض الأحزاب المعارضة



التظاهرات الجلدية للداء السكري



د. كريم مأمون

من المعروف أن داء السكري مرض تضعف فيه المقاومة وتكثر فيه المضاعفات، ومن تلك المضاعفات عدة تظاهرات مشهورة تصيب الجلد، بعض هذه التظاهرات يرتبط بالداء السكري، وبعضها يرتبط بمعالجات الداء السكري، ولكل منها اسمها الخاص وأعراضها وعلاجها، ويمكن للطبيب أن يشخصها مباشرة، أو من خلال سلسلة من التدابير التشخيصية، ومعظمها يحتاج متابعة مع الطبيب المختص بالأمراض الجلدية أو بالسكري.

ما أشيع التظاهرات الجلدية المرتبطة بالداء السكري؟

البلى الفيزيولوجي الشحمانى السكري (NLD): داء تنكسي متعلق بالكولاجين والنسيج الشحمي تحت الجلد، تبدأ الآفة على شكل لويحة حمامية مستديرة ذات حدود واضحة جداً حمراء مزرقّة، ويكون المركز أولاً متصلباً بلون بورسلاني ثم يصبح ضمورياً منخفضاً متوسع الشعريات، وتتطور ثلث الآفات باتجاه تشكيل القرحة إذا ما سبقت برض.

ويشك بعدة عوامل مسببة له وهي: نقص التروية الثانوية نتيجة شذوذات الدوران في الأوعية الصغيرة والتهاب باطن الشريان السداد وتراص الصفائح، وشذوذات المعتدلات متعددة النوى، والتفاعلات المناعية مع تحريض السيروتوكينات وعوامل نسيجية، وربما تلعب الرضوض دوراً.

تظهر معظم الآفات على الناحية أمام الظنبوب في القسم السفلي من الساقين، وعندما يحدث البلى في ناحية غير الساق تكون أقل ترافقاً مع الداء السكري.

يقدر بأن 60% من المصابين به لديهم سكري من النموذج الأول أو الثاني، و20% لديهم قصة عائلية لمرض السكري، ويمكن أن يسبق السكري بعدة سنوات أو يظهر بطريقة متزامنة مع السكري ويصيب النساء الشابات أكثر من الرجال بنسبة أربع إلى واحد. يختفي البلى الفيزيولوجي الشحمانى السكري في 13-19% بشكل تلقائي بعد مدة تتراوح بين 6-12 سنة واستمرار الآفة يعتمد على مراقبة سكر الدم.

الشواك الأسود: اضطراب يتميز بوجود تسمك جلدي ذي ملمس مخملي مفرط

التصبغ ذي لون بني فاتح إلى أسود على الظهر وجانبي العنق والإبطيين والسطوح الانعطافية.

إن الآلية الحقيقية لحدوث الشواك الأسود مجهولة، وهناك ثمانية أنماط من الشواك الأسود، النمط الأشيع هو الشواك الأسود المترافق مع البدانة،

يعتبر اعتلال الجلد السكري، والذي يدعى ببقع الجلد أمام الظنبوب، العلامة الجلدية الأكثر شيوعاً في الداء السكري، وتلاحظ عند 30-60% من السكريين و 20% من غير السكريين و بأعمار مختلفة، ويتعلق حدوثها بشدة الداء (سكري قديم وغير مسيطر عليه)، ونسبة إصابة الرجال إلى النساء 2 إلى 1.

كذلك هناك الشواك الأسود المترافق للخبائثة، والشواك الأسود المترافق للسكري ويحدث نتيجة ارتفاع مستوى الأنسولين الناتج عن وجود مقاومة من الجسم ضد الإنسولين.

ليس هناك علاج شاف للشواك الأسود، ويجب توجيه التدبير الرئيسي تجاه المشكلة المستبطنة.

اعتلال الجلد السكري: يعتبر اعتلال الجلد السكري، والذي يدعى ببقع الجلد أمام الظنبوب، العلامة الجلدية الأكثر شيوعاً في الداء السكري، وتلاحظ عند 30-60% من السكريين و 20% من غير السكريين و بأعمار مختلفة، ويتعلق حدوثها بشدة الداء (سكري قديم وغير مسيطر عليه)، ونسبة إصابة الرجال إلى النساء 2 إلى 1. ويتظاهر اعتلال الجلد السكري على شكل آفات ثنائية الجانب، ولكن ذات توزع غير متناظر، ويبدأ بحطاطات صغيرة متوسفة وبصفيحات صغيرة حمراء داكنة، قطرها 0.5-1 سم، متوضعة في المناطق حول قصبه الساق، وتتطور بشكل ثانوي نحو ندبات مصطبغة مستديرة مع ضمور سطحي.

وتتراجع آفات اعتلال الجلد السكري عفويًا تاركة تندبات وراهًا.

الجلد السميك السكري: يصبح الجلد في هذه الحالة شمعي وخشن، خاصة على المفاصل السلامية، وتصبح فيه حركة الأصابع وتصبح قاسية، وهذا الاضطراب ثنائي الجانب ومتناظر ولا عرضي عدا الانزعاج المفصلي الوظيفي المترقي، ويبدأ نموذجياً من الإصبع الخامس ثم يتطور وحشياً باتجاه الأصابع الأخرى محددًا وضعية الانبساط بشكل خاص.

وقد تم تقسيم الجلد السميك السكري إلى ثلاثة أقسام:

1 - تبدلات شبيهة بالصلابة الجلدية مع مفاصل متيبسة وتحدد بالحركة.
2 - سماكة جلدية قابلة للقياس ولكنها غير مهمة سريريًا.
3 - الوزمة الصلبة السكرية.

قد يحدث تسمك جلد ظهر اليدين في حوالي ثلث مرضى الداء السكري، وهناك توافق بين الجلد السميك وتيبس المفاصل من جهة ازدياد العمر أكثر من التوافق مع عيار سكر الدم. لم يتم التعرف إلى الآلية المرضية لحدوث الجلد السميك السكري، ويرجح أنه يحدث نتيجة تميه الكولاجين التالي أو بشكل ثانوي لتراكم البوليول والانحلال السكري للاخمائري للكولاجين.

ولا توجد معالجة لهذه الحالة، لكن ضبط عيار سكر الدم قد يكون مفيداً. الفقاعات السكرية: تتظاهر سريريا بظهور مفاجئ دون حدوث رض أو إلتان لفقاعات غير عرضية، متوترة ثم مرتخية، تحتوي على سائل رائق عقيم، دون حمامى محيطية، قطرها من 0.5 سم إلى عدة سنتيمترات، غالباً ما تكون ثنائية الجانب، وتتوضع غالباً على الجانب الوحشي وظهر اليدين والقدمين والساعدين والساقين، وتنشف بين 2-5 أسابيع دون ترك ندبات، ويمكن أن تنكس، وتتركز المعالجة على الوقاية من حدوث الخمج.

تلاحظ الفقاعات الجلدية السكرية خصوصاً عند الرجال البالغين المصابين بسكري شديد وقديم، ويميل المرضى لأن يكون لديهم دوران طبيعي في الأطراف، ولكنهم يعانون من اعتلال عصبي محيطي.

الجلد الأصفر والأظافر الصفراء: حالة سليمة غير ذات أهمية، السبب المرضي

لهذه الحالة لا يزال موضع جدل، ولكن قد يكون التبدل عائداً لزيادة في عيار الكاروتين أو بسبب الانحلال السكري للاخمائري للكولاجين الأدمي.

أكثر ما يشاهد اللون الأصفر بوضوح في القسم القاصي من ظفر الإبهام والراحتين والأخمصين، وإن 50% من مرضى السكري سيشكلون من أظافر صفراء، وتشاهد بشكل شائع عند السكريين المسنين، ولا توجد معالجة لهذه الحالة في الوقت الحاضر.

الأورام الصفراء الطفحية: تظهر فجأة في حالة فرط الشحوم الدموية الثانوي نتيجة فرط سكر الدم، وتتظاهر بحطاطات متعددة شمعية مصفرة قاسية محاطة بهالة حمراء، قطرها من 1-4 ملم، وتتوضع على الوجوه الانبساطية للأطراف ومناطق الضغط (للظهر والمقعد والركبة والمرفق).

الخيار العلاجي الرئيسي هو السيطرة الجادة على حالة فرط شحوم الدم المرافقة للداء السكري.

الجلادات الثاقبة: وتعرف كذلك بداء كيرال، وهي حالة نادرة، توجد عند المرضى من العمر المتوسط غالباً من الذكور المصابين بالسكري، وتتبع باختلاط قصور الكلية المزمن المحتاج للتحال الدموي.

تتميز هذه الحالة بوجود الحكمة والتسحجات، وتتظاهر بحطاطات صغيرة متعددة متفرقة و مسررة، قطرها من 2-10ملم، وترتفع على سطح الجلد بسداة قرنية، وتتوضع على الجذع والوجوه الانبساطية للأطراف السفلية، ويمكن أن تأخذ شكلاً خطياً أو تتجمع في منطقة. تصعب معالجة الجلادات الثاقبة المكتسبة، وقد أعطى حمض الريتينويثيك بعض الفائدة بالمشاركة مع مضادات الهيستامين الموضعية لتخفيف الحكمة.

القرحات السكرية: عادة ما تحدث في القدم، فتسمى القدم السكرية، وهي تحدث نتيجة اضطراب وعائي مع اعتلال عصبي، وتشكل السبب الأهم

لبتر القدم.

إن ضبط عيار سكر الدم بقي من حدوث ترقي اعتلال الأعصاب المحيطي الذي يعتبر العامل الرئيسي في تطور قرحة القدم، كذلك يجب التأكيد على إيقاف التدخين.

الإنثانات الجلدية: يعتبر المرضى السكريون الذين لا يضبطون عيار سكر الدم لديهم أكثر عرضة للأخماج الجهازية والجلدية الشديدة، وتتضمن الأخماج الجرثومية الجلدية التي عادة تنجم عن المكورات العنقودية والعقديات بيتا الحالة للدم القوباء، الحمرة، التهاب الهلل، والتهاب اللقافة النخري، وتستطب المعالجة بالصادات جهازياً والتنضير في الأخماج الشديدة، ولكن المعالجة بالصادات غالباً غير فعالة طالما أن السيطرة على السكري لم تتم.

ويعتبر التهاب الأذن الخارجية المسبب بالزائفة الزنجارية (المقيحات الزرق) خمجاً خطيراً ولكنه نادر وذلك في مرضى الداء السكري المسنين، وفي

البداية يحدث نجيج قبحي مع ألم شديد في مجرى السمع الظاهر، ثم يتطور فيما بعد إلى التهاب هلل والتهاب الغضروف والعظم ثم التهاب سحايا، وتتضمن المعالجة التنضير وإعطاء الصادات المضادة للزائفة وريدياً، ونسبة الوفيات عالية بين مرضى التهاب الأذن الخارجية الخبيث. أما الإنثانات الفطرية فتشمل الإصابة بالمبيضات البيض، وهي عبارة عن عامل ممرض يتراق مع عيار سكر دم عال، وهي بذلك تكون دليلاً باكراً على داء سكري غير مشخص، والنواحي الشائعة للإصابة هي الطيات الظفرية وزوايا الفم والفراغ الثالث بين أصابع القدمين، وأهم الطرائق العلاجية في ضبط عيار سكر الدم وإعطاء مضادات الفطور الموضعية والجهازية.

بالنسبة للفطور الجلدية الأخرى فإنه لا يزداد حدوثها عند السكريين ولكن يجب أن تعالج سريعاً لأنها تشكل باب دخول للإنثانات الجرثومية.

ماهي أشيع التظاهرات الجلدية المرتبطة بمعالجات الداء السكري؟

عند استخدام مضخة الأنسولين. وقد يشاهد مكان الحقن في حالات نادرة تصبغات أو جدرات أو شواك أسود، وفي حالات نادرة جداً قد تحدث الوزمة المحيطية المتناوبة للأنسولين، وتعني اختلاطاً يشاهد غالباً عند الشباب عند إدخال المعالجة بالأنسولين أو زيادة الجرعة، وتكون موضوعة في البطن والأطراف السفلية، والإمراضية غير معروفة، ويكون الإفتردين فعالاً.

تأثيرات المعالجات الفومية للسكري على الجلد: يمكن أن يؤدي استخدام السلفاميدات خافضة السكر (ميتفورمين) إلى تحسس ضيائي وطفح حزازاني أو وردي الشكل أو حمامى حلقية نابذة أو حمامى عقدية أو فرغرية، أما البيغوانيدات فتأثيراتها الجلدية نادرة جداً.

تأثيرات المعالجة بالأنسولين على الجلد: يمكن أن تحدث في مكان الحقن زيادة شحمية أو ضمور شحمي، وتتظاهر الزيادة الشحمية بظهور عقد أدمية مع جلد ذي مظهر طبيعي في أماكن الحقن المتكرر للأنسولين في نفس المنطقة (فعل مولد للشحم ناجم عن الأنسولين) ما يقلل من امتصاص الأنسولين، أما الضمور الشحمي فهو أقل شيوعاً ويحدث بعد 6-24 شهراً من بدء المعالجة حيث يبدأ ظهور مناطق منخفضة في مكان الحقن بالأنسولين وأحياناً أبعد من ذلك، ونادراً ما يحدث تحسن تلقائي بعد تغيير موضع الحقن. ويمكن تجنب هذه المشاكل الجلدية عن طريق تغيير مناطق حقن الأنسولين كل يوم عند استخدام قلم الأنسولين للحقن، وكل ثلاثة أيام

كتاب

الأكثر رعباً في الذاكرة الأندلسية مذابح وجرائم محاكم التفتيش في الأندلس

مراجعة نور الأحمد

"قُبض على مسلم وسيق للمحاكمة، وكان ثبات ذلك الرجل أمام هيئة المحكمة مدعاة إلى زيادة حفيظتهم عليه والمبالغة في تعذيبه... ضعوا الحديد في أصابعه وقدموه إلينا، ثم ضعوه في التابوت حتى يكون قادراً على الوقوف!".

واحدة من آلاف القصص الشاهدة على الفظائع التي ارتكبتها الملوك والقساوسة الكاثوليكيون، لاضطهاد وتعذيب المسلمين واليهود بعد سقوط الأندلس.

كسر الأطراف وقلعها، توابيت حديدية تطبق بالمسامير على الضحية حتى الموت، ومهرجانات احتفالية لحرق المسلمين أحياء، عجلات وآلات لسحق الأجساد البشرية، غلي الماء والزيت وسكبه على المدانين، وأقبيبة وسجون مملوءة بالدماء ورائحة الجثث المتفسخة.

هذا ما يلخصه كتاب مذابح وجرائم محاكم التفتيش، الاسم الأكثر رعباً في الذاكرة الأندلسية، والجريمة الوحشية التي يستنكرها بعض الإسبان والأوروبيين حتى الآن.

يروي الكاتب والباحث المصري محمد علي قطب، في 151 صفحة، من كتابه المكون من خمسة فصول الحكايا الدموية التي كانت تحدث لكل من يعارض سلطة الكنيسة الكاثوليكية ويخرج عنها، بعد سقوط آخر ممالك المسلمين في الأندلس غرناطة عام 722 للميلاد.

محمد علي قطب، كاتب وباحث في الشأن الإسلامي، كان أستاذاً في جامعة "أم القرى" بمكة، له العديد من المؤلفات والكتب في الأدب والشعر وعلم النفس، أشهرها "القاعدة الصليبية" و"الرسالة" و"الكون والحياة والإنسان".

يصف الكتاب بداية الفتح والازدهار الإسلامي لإسبانيا (الأندلس)، إلى أن دبت الخلافات بين ملوكها حتى سقطت آخر ممالكها، بعد اتحاد ملكة قشتالة، إليزابيث، مع ملك أراجون، فرناندو الخامس.

يعتمد محمد قطب في كتابه على مصادر تاريخية مطلعة على فترة الحقبة الأندلسية، وقصص حقيقية لناجين من تلك المذابح والهاربين من محاكم التفتيش إلى المغرب. ويسجل أعداد الضحايا، الذين قتلوا سواء بالحرق أو بطرق أخرى متبعة في التعذيب وصفت "بالشديدة"، في إشارة تاريخية إلى أن محاكم التفتيش وليدة القرن الثاني عشر بفرنسا، بعد إنشاء البابا سلطة قضائية استثنائية، نشرها في العالم المسيحي لحاسبة المرتدين والسحرة.

رافق سقوط الأندلس فرض التحول القسري للمسيحية وإجبار المسلمين واليهود على اعتناق الكاثوليكية، وتحويل المساجد إلى كنائس، ومنع تداول اللغة والمفردات وكل الأسماء العربية بين السكان، بالإضافة إلى سعي الكنيسة لمحو كل شيء متعلق بالعرب أو الإسلام.

نصف مليون مسلم ومئات اليهود، واجهوا تهماً تتعلق بيهويتهم ودينهم كالتحدث بالعربية أو أكل الطعام العربي، ولا ينتهي الأمر بهم بالبراءة حتى يهانوا بالطرقات.



يترعب موقع "فيس بوك" على قمة مواقع التواصل الاجتماعي حالياً، ويعتبر أكثرها شعبية، بعد أن تجاوز عدد مستخدميه ملياري شخص حول العالم.

عنب بلدي - عماد نفيسة

يلجأ مستخدمو الإنترنت إلى إنشاء حسابات في موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" للتواصل فيما بينهم، وهو يوفر لهم عرض معلوماتهم للامة، كالاسم ومحل الإقامة والمستوى الدراسي ومكان العمل وغيره، ويقول الموقع إنه يضمن حماية خصوصية الأشخاص بحسب سياسة الخصوصية التي يعتمدها.

كما تستخدم المنظمات والشركات والترويج التجاري والتعريف بالأنشطة والتواصل مع الجمهور، أما الوكالات الإخبارية والمؤسسات الإعلامية فتستخدمه كمنصة لعرض الأخبار والتقارير والبرامج المرئية.

مع هذا الازدحام داخل الموقع الضخم والعدد الكبير للمستخدمين تظهر مشكلة بدأت منذ نشأة الموقع عام 2004، وهي الحسابات الوهمية أو المزورة التي يقوم بإنشائها أشخاص

لغايات مختلفة، خاصة أن إنشاء حساب في "فيس بوك" عملية سهلة جداً ولا تخضع لأي قيود ولا تتطلب إثبات شخصية، ما يجعل استخدام معلومات غير صحيحة والتزويد ببيانات مزورة ومضللة أمراً في غاية السهولة. ورغم محاولات "فيس بوك" المستمرة لمنع هذه الحسابات، لا تزال تظهر وبطرق عدة. وقد قام الموقع بإغلاق 583 مليون حساب مزيف، بحسب تقرير لإدارة الموقع عام 2018.

حسابات مزيفة بأسماء المشاهير

أحد أشكال الحسابات الوهمية تلك التي ينشئها أشخاص بأسماء مشاهير، كالممثلين ولاعبين كرة القدم والسياسيين، وبعض هذه الحسابات تنجح أحياناً في خداع المستخدمين بأن مالكةا هو صاحب الحساب الأصلي، وعندها تكون المنشورات والتعليقات التي تصدر من هذا الحساب محسوبة على الشخصية الأصلية. في حالات كثيرة اضطر المشاهير إلى

إصدار بيانات وتصوير فيديوهات توضح أن هذه الحسابات مزيفة ولا تمثلهم، وبعضهم وجد نفسه مضطراً لإنشاء حساب على الموقع ليثبت شخصيته الحقيقية فيه، بعد أن كان لا يملك حساباً في "فيس بوك" أصلاً.

حسابات مزيفة بأسماء وهمية

يلجأ الكثير من الأشخاص لإنشاء حسابات بأسماء مصطنعة لا وجود لها، وقد تبدو هذه الأسماء حقيقية. الغاية من هذا الأسلوب هو إخفاء الشخصية الحقيقية عند القيام بالنشر أو التعليق، ليقوم هؤلاء الأشخاص بالتعليق بحرية في أي مكان دون الخوف من الحرج أو من المحاسبة القانونية، والبعض ينشئون هذه الحسابات لأسباب سياسية وأمنية، وخصوصاً في الدول التي لا تحترم حرية الرأي والتعبير.

هل يمكن كشف الحسابات المزورة

رغم وجود مواقع إلكترونية متخصصة، وأدوات وإضافات تمكن المستخدمين

المقدمين من تتبع الحسابات ونبش بعض معلومات أصحابها المخفية، إلا أن هناك بعض المؤشرات البسيطة التي يمكن لأي مستخدم ملاحظتها، ويستطيع من خلالها الشك في الحساب، وتحديد هويته بشكل أولي.

من هذه المؤشرات، أن يكون الحساب فارغاً من الصور، أو محشوفاً بمنشورات عامة لا تعبر عن سلوك مستخدم لديه شخصية واضحة، أو أن يكون الحساب بعدد أصدقاء قليل ما يعني أنه منشأ حديثاً، أو أن يكون خالياً من أي معلومات شخصية حقيقية، أو يستخدم أسماء وصفات غريبة وغير مفهومة.

وقد تكون الإضافة الأخيرة التي أجراها "فيس بوك" مهمة للغاية في كشف معلومة مهمة عن جهة إدارة الصفحات العامة، وهي إظهار المواقع الجغرافية لمديري الصفحات وعددهم، وهو إجراء قال الموقع إنه لجأ إليه لفرض الشفافية على أصحاب الصفحات وجعل جمهورهم يتحققون من أماكن إدارة هذه الصفحات.

سرينما



"الكفارة" عن خطيئة بدلت النهاية

لا شيء يعيد الزمن إلى الوراء ويغير شكل النهاية سوى خيالات الراوي التي يترجمها على الورق، فيعيد بها عاشقين إلى منزلهما وينهي حرباً ليعاقب نفسه على خطيئته. أحبّت بريوني تاليس، وهي فتاة في سن الثالثة عشرة الكتابة، وأتاحت لها شراء العائلة وحياة البذخ التي تعيشها فسحة لتحريك مسرحيتها عن "تعقيدات الحب" وتطبعها على آلة كاتبة، لكن آخر ما كتبته في نهاية حياتها كان مختلفاً.

بريوني هي بطلة فيلم "الكفارة" المقتبس عن رواية للكاتبة إيان ماك إيوان، والذي تدور أحداثه في بريطانيا خلال الحرب العالمية، ويجمع بين الدراما والرومانسية وسينما الحرب.

الشقيقة الكبرى لبريوني، سيسيليا، هي شابة تدرس الأدب في جامعة كامبريدج، وتجمعها مع ابن مدبرة المنزل، روبي، بداية علاقة حب، أرادت لها الرواية أن تنتهي بسعادة.

لكن بريوني التي أحببت روبي أيضاً، لم تكن راضية عن علاقته وشقيقتها، واكتشفت

رسالة غرامية بينهما، وشاءت المصادفة أن يشهد اليوم ذاته اجتماعاً عائلياً ضم أطفال أقاربهما، وبينهم طفلة في الخامسة عشرة من عمرها، تعرضت للتحرش على يد صديق العائلة، فاتهمت بريوني روبي بذلك، ليُساق إلى السجن ثم إلى القوات المسلحة.

غيره الفتاة الصغيرة، التي فرقّت سيسيليا وروبي، تحولت إلى ندم لم تشف منه حتى نهاية حياتها، لكن الأمور كانت قد تبدلت واجتاحت الحرب البلاد، فعملت كمرضة في إحدى المستشفيات، بينما اكتشفت شقيقتها الخطيئة، فقطعت التواصل معها.

عقب ذلك تسير أحداث الفيلم بشكل أكثر إيجابية، فيصل روبي إلى إحدى نقاط الإجماع العسكرية، ليعود ويسكن مع سيسيليا، ثم تزورهما بريوني لتعتذر عما تسببت به لهما، وتعترف لهما بهوية الفاعل الحقيقي في قضية التحرش.

ينتقل الفيلم زمنياً عقب ذلك إلى العام 1999، وتظهر فيه بريوني مسنة تتحدث عن روايتها التي أرادت لها نهاية سعيدة تجتمع خلالها

سيسيليا مع روبي في منزل واحد، لكنها تقرّ أن الحقيقة غير ذلك، إذ توفي روبي في باخرة الإجماع إثر مرض دماغي، وقتلت شقيقتها خلال فيضانات في محطة ميترو.

"الكفارة" هو توليفة إبداعية تجمع النص القوي والحبكة المربحة والمشوقة تحت غطاء موسيقي إبداعي، يغلب عليه صوت الآلة الكاتبة.

لعبت دور بريوني الصغيرة، الممثلة سيرشا رونان، وأدت دور سيسيليا الممثلة البريطانية الشهيرة كيرا نايتلي، أما الممثل الشهير، جيمس ماكغوي، فلعّب دور روبي.

الفيلم من إنتاج شركة "Working Title Films" عام 2007، وشهد عقب إطلاقه نجاحاً كبيراً، وصُنّف ضمن أفضل عشرة أفلام في عام إنتاجه.

كما حصل على العديد من الجوائز والترشيحات، بما في ذلك سبعة ترشيحات من غولدن غلوب، وحصد جائزة أفضل موسيقى مكتوبة للصور في حفل "أوسكار الثمانون".

العنابي في ليلة القبض على آسريا.. نجمة ونجوم



عروة قنواني

لا توجد عبارة أخف وأسهل من "من زرع حصد" التي تعلمناها في الصغر وتناقشناها في موادنا وحياتنا وبين الأجيال، لنؤكد من خلالها أن جني الثمار لا يكون إلا بعد التعب وبعد الزراعة، بعد التحضير والمواظبة، بعد التمترس خلف الأفكار ونقلها إلى عمل جاد، وهذا المثال ينطبق على نجمة قطر الأولى في المشاركات الآسيوية.

تنقلت الكرة بين الأرجل وبين القلوب وسكنت الشباك، هذا ما تدونه وسائل الإعلام عمومًا، تشرح من خلال الوصف ما جرى في المباراة النهائية.. كيف انتصر العنابي على خبرة الساموراي الياباني؟ تابعنا الكثير من الذين تابعوا واستمتعوا بتحضيرات وأخبار المنتخب القطري منذ سنوات، تابعنا كيف تحدثوا عن التكتيك وعن الالتزام والرعاية والعناية، ولأن تكون البطولة الآسيوية هدفًا وسهمًا في جعبة العنابي، هذا ما كان في أذهان الطاقم المتوجه إلى الإمارات من أكبر شخصية إدارية إلى أصغر لاعب بالمنتخب.. فكيف إذا كان الهدف أو السهم يتطلب الجهد والتركيز والهدوء ثم الهدوء ثم الهدوء.. ألف مرة!

ليس سهلاً ألا يحضر جمهورك أهم ما تقدمه لأجل قميص المنتخب ولأجل سمو الرياضة في البلاد، ليس سهلاً أن تتوقع سلفاً كيف تتلقى الهجوم تلو الهجوم وأنت لست مكلفاً بالرد أو الحديث أو الغضب. ولكن الطبيعي في المستطيل الأخضر أن تنفذ التعليمات في الانتشار والتطور والتقدم والدفاع وفي إبراز الهوية وفي إثبات أن الخصومة "رياضية بحتة"، بغض النظر عما قد يصادفك في جوانب الطريق، لأنها وبحسب من درب نجوم الأمم في النهائي "تحصيل حاصل أو قشور لا فائدة من الاصطدام بها".

المنتخب القطري أتعب أربعة منتخبات سجلت اسمها سابقاً في لوحة الشرف الآسيوية (السعودية، العراق، كوريا الجنوبية، اليابان)، وصدم منتخب الأبيض الإماراتي الذي وصل سابقاً للنهائي في 1996 واكتفى بالمركز الثاني وبمشاركته تحت بند المركز الثالث.

ثمرة الجهد والزراعة في أغلب المشاريع تحتاج إلى رعاية وإلى إكمال ما تم التأسيس له، حتى لا يصبح التعب تاريخاً قديماً كما حصل مع الكرة الأردنية والإماراتية والسعودية والعراقية، وهذا ما كان واضحاً في بيان الاتحاد القطري لكرة القدم عقب المباراة النهائية مباشرة أن "الخطة الجديدة دخلت مرحلة العمل والتنفيذ".

قد تصادف هذه التجربة التي انطلقت منذ سنوات وأنتجت نجمة آسيوية نوعاً من الصعوبات والتخبطات، وهذا طبيعي في أي عمل أو في مواجهة الخصوم "رياضياً" لكن الإرادة على ما يبدو تسجل بأن الإصلاحات لن تتأخر عن أي هفوة وعن أي تقصير.

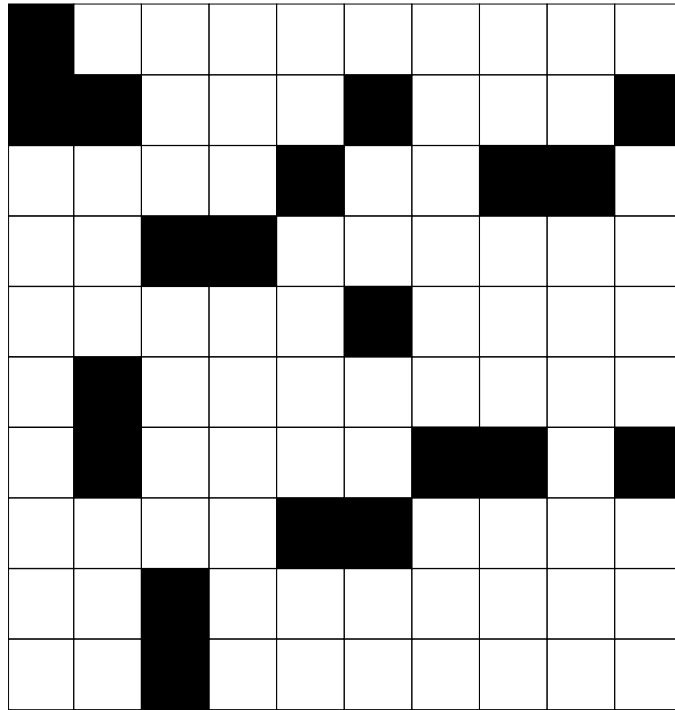
لماذا أكتب أنا هذا الكلام عنهم؟

لأنني والكثير مثلي كنا نتمنى هذه الإشراقة في بلدنا قبل عشر سنوات وقبل تلك المدة بسنوات وسنوات، وبعدها أصبحنا على يقين بأن مثل هذه الجهود تحتاج تغيير الأنظمة والإدارات والعقليات، تحتاج أصحابها وليس من سيستفيد بحكم موقعه وكرسيه المرتبط بكرسي الأمن المرتبط بكرسي القيادة القطرية...

كانت ليلة العمر يا منتخب قطر.. كان الفوز والحصاد بطعم الإصرار.. كان اللاعب ينبض بطولته تعلقاً فيها أول نجمة.

مبروك للمنتخب القطري إنجازها الآسيوي في 2019.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

	9		6					3
5			3	2	4			
		8	5					2
		9		1		4	5	
		3	6	4	2			
7	4		2			9		
9				6	3			
		1	8	2				7
3			1			2		

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بداية، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صف أو عمود.

أفقي

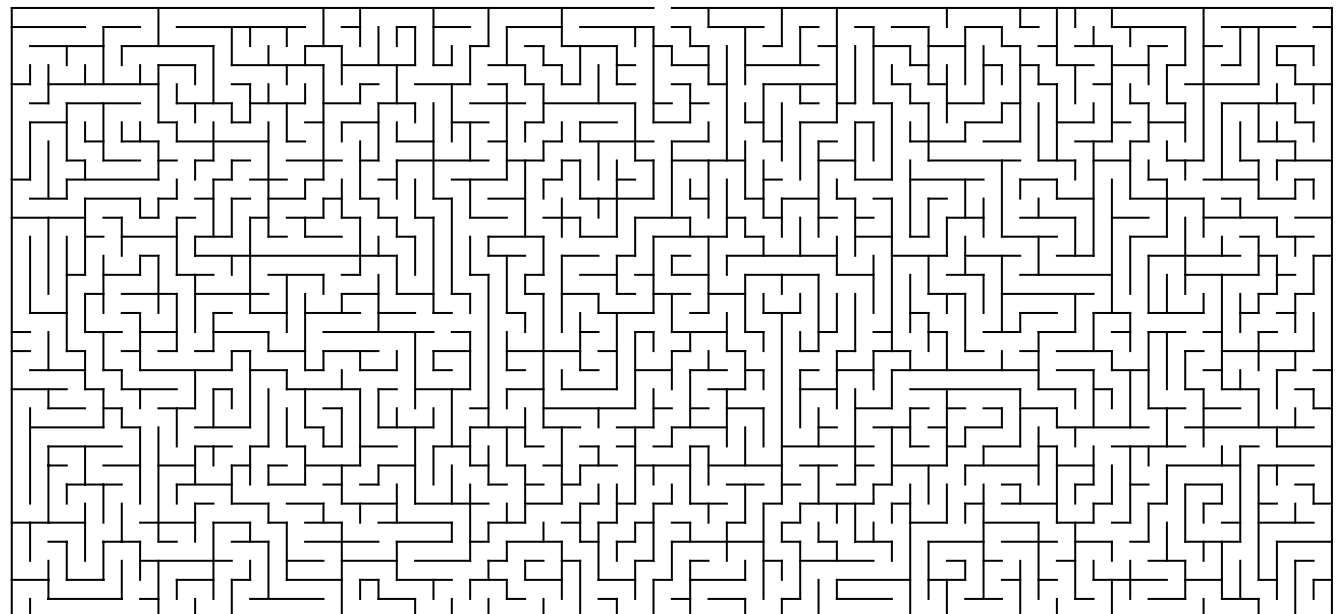
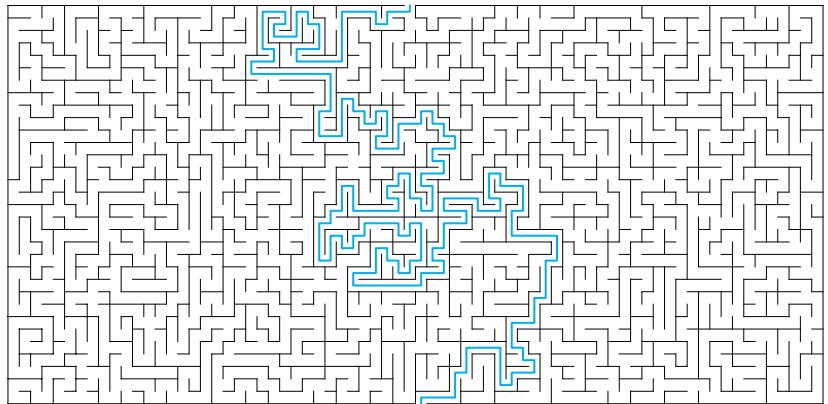
1. مسلسل درامي سوري
2. وعاء للماء - مردود مالي
3. قريب من جهة الأب - نتعافى
4. عشبة ذات أزهار بنفسجية طبية الرائحة ولها استخدامات علاجية - للتعريف
5. من أوقات الصلاة - أقدم مدينة سكنها الإنسان (في فلسطين)
6. أخف الغازات في الطبيعة
7. طير عينه أكبر حجماً من دماغه
8. ملجأ للعلم والمعرفة - ناعم الملمس
9. قصصي روسي مؤلف الحرب والسلام - متشابهان
10. امبراطور فرنسي - حسم الأمر

عمودي

1. لم يؤده حقه - الجانب الرئيسي والأكبر في الأشياء
2. في ورق اللعب - رئيس نكاراغوا (معكوسة)
3. من الطيور المائية - شخص واحد - أحضر
4. المائة العظمية المستخرجة من أنواع الحوت - فيه شفاء للناس
5. أعطى يده وفريدها - واحد بالإنكليزية - شاي (بالإنجليزية)
6. درجة حرارة الجو مرتفعة - استدرك وأعاد النظر - متشابهان
7. للسؤال - الأزهار ذات الرائحة
8. خوف وقلق شديد - منير (مبعترة)
9. ذهب ولم يعد - مع السلامة بالإنكليزية (معكوسة)
10. دولة عربية فيها أكثر من 40 مليون نخلة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	م	ت	ر	ي	ا	ر	غ	و	ا
س	ا	م	ا	م	ي	م	و	ل	ل
ح	ن	م	ا	ل	ل	ب	ب	ب	ب
ا	غ	د	م	ب	ر	ي	ر	ق	ت
ق	ر	ا	ي	ا	ن	م	ر	و	ر
ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ا	ا	ا
ي	ف	ا	م	ا	م	ق	ي	م	ق
و	ج	و	ر	ه	و	ر	و	ر	و
د	ت	و	د	و	ق	م	ق	م	ق
ب	ر	ن	ا	ج	ر	ن	ر	ط	ش

3	1	6	8	9	7	5	2	4
4	7	2	1	5	6	8	3	9
9	5	8	4	2	3	6	7	1
1	6	5	2	3	8	4	9	7
7	3	9	6	4	1	2	5	8
8	2	4	9	7	5	3	1	6
2	9	7	3	6	4	1	8	5
6	8	3	5	1	9	7	4	2
5	4	1	7	8	2	9	6	3



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي



سوق شتوي بارد أبرز انتقالات الميركاتو الشتوي في أوروبا

خاض اللاعب البلجيكي 20 مباراة في الموسم الحالي، سجل خلالها خمسة أهداف بصفوف موناكو.

توديبو ينتقل إلى برشلونة بشكل فوري

انتقل لاعب تولوز الفرنسي الشاب جان كلير توديبو إلى نهائي برشلونة، في آخر سوق الانتقالات الشتوية بعقد يمتد لأربعة أعوام ونصف، حتى نهاية موسم -2023 2022، ليكون الصفقة الثانية الدفاعية بعد عقد الإعارة الذي وقعه برشلونة مع لاعب نادي فالنسيا جيسون موريو.

بوروسيا دورتموند يحسم شراء ألكاسير

أكد نادي برشلونة الإسباني أن بوروسيا دورتموند قد سدد كامل المبلغ مقابل صفقة انتقال المهاجم باكو ألكاسير إلى صفوفه. وأعلن الناديان في كانون الأول الماضي، أن دورتموند قد فعل حق الشراء مقابل 23 مليون يورو، بعد تألق الأخير في صفوفه، بالإضافة إلى خمسة ملايين تبقى كمعغيرات إضافية.

ويضاف هذا المبلغ إلى 42 مليون يورو من جوانجزو إيفرجراند الصيني تم دفعها في بداية شهر كانون الثاني مقابل انتقال البرازيلي باولينيو، إضافة إلى 5.5 مليون مقابل إعارته بين تموز وكانون الأول.

برشلونة لموسم آخر، حتى صيف 2020. لعب سواريز، لصفوف الفريق الكاتلوني، 71 مباراة، وسجل ثمانية أهداف وصنع مثلها، لينضم اللاعب لصفوف الأرسنال، مع إمكانية التعاقد بشكل كامل، الصيف المقبل، مقابل 18 مليون جنيه إسترليني.

موهبة كرواتية في صفوف مانشستر سيتي

أعلن نادي هايدوك سبليت الكرواتي رحيل موهبته أنتي بالافيرسا إلى صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي، في سوق الانتقالات الشتوية الحالية. ولم يجر النادي الإنكليزي أي صفقة خلال شتاء الموسم الحالي، قبل ضم بالا فيرسا، وقال النادي الكرواتي في بيان إن بالافيرسا انضم إلى مانشستر سيتي على أن يستمر في فريق سبليت حتى صيف 2020.

كما يوجد بند في عقد اللاعب يسمح للسيتي الحصول على خدماته في كانون الثاني 2020 وعدم الانتظار حتى الصيف.

ليستر سيتي يضم يوري تيليمانس من موناكو

تعاقد ليستر سيتي مع متوسط الميدان البلجيكي، يوري تيليمانس، قادمًا من نادي موناكو الفرنسي، بعقد إعارة يمتد لنهاية الموسم الحالي، مقابل إعارة البرتغالي أدريان سيلفا لصفوف النادي الفرنسي.

دياز قادمًا من نادي مانشستر سيتي الإنكليزي. وينحدر اللاعب من مدينة مليبية المغربية التي هي تحت الوصاية الإسبانية، ونشأ في أكاديمية ملقا قبل أن ينتقل إلى أكاديمية مانشستر سيتي.

كارلوس فينسوس إلى موناكو

أعلن نادي موناكو الفرنسي رسميًا عن استعارته لكارلوس فينسوس من نادي نابول الإيطالي، حتى نهاية الموسم الحالي. وضم نادي نابولي الإيطالي المهاجم (23 عامًا) مطلع الموسم الحالي قادمًا من ريال كويلوز في دوري الدرجة الثانية في البرتغال بعد إحرازه 20 هدفًا خلال 39 مباراة.

وأعاره النادي الإيطالي فورًا لفريق رايو أفي البرتغالي، ونجح فينسوس في إحراز 14 هدفًا خلال 20 مباراة، ما لفت أنظار موناكو إليه.

دينيس سواريز ينضم لأرسنال ويجدد لبرشلونة

انضم متوسط الميدان الإسباني دينيس سواريز إلى نادي أرسنال الإنكليزي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. واستقطب أوناي إيمري سواريز الذي كان يلعب في صفوف نادي إشبيلية تحت قيادته لتعزيز خط وسط النادي. اللاعب انضم على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، كما جدد تعاقد مع

وانضم ألفارو موراتا لتشيلسي في فترة الانتقالات الصيفية عام 2017، في صفقة قدرت بـ 70 مليون يورو. وأتم أتلتيكو الصفقة بانضمام اللاعب لصفوفه لموسم ونصف على سبيل الإعارة.

موهبة أياكس في برشلونة

انضم موهبة خط الوسط الهولندية فرينكي دي يونج والبالغ من العمر 21 عامًا إلى برشلونة الإسباني، بعد سباق خاضه النادي الكاتلوني مع باريس سان جيرمان الفرنسي على ضم اللاعب. وأعلن برشلونة، في 23 من كانون الثاني، أنه توصل إلى اتفاق للتعاقد مع اللاعب مقابل 86 مليون يورو (98 مليون دولار) بعد انتهاء الموسم الحالي.

ووفق بيان النادي الكاتلوني فإن اللاعب وقع على تعاقد لمدة خمس سنوات في صفقة قيمتها 75 مليون يورو بالإضافة إلى 11 مليونًا لبندود أخرى.

فرينكي ديونج هو لاعب مثالي في خط الوسط لبرشلونة، فهو يستطيع اللعب في مركز الارتكاز وتطوير الهجوم والسيطرة على خط الوسط بطوله وعرضه.

موهبة إسبانيا تدخل البيت الملكي

تعاقد نادي ريال مدريد مع الشاب الإسباني ذي الأصول المغربية إبراهيم

أغلقت سوق الانتقالات الشتوية في معظم الدوريات الأوروبية مع بداية شهر شباط الحالي، وعقدت الأندية في الدوريات الخمسة الكبرى عدة صفقات خلال السوق الذي لا تتجاوز مدته الشهر. ولم تشهد سوق انتقالات شتاء 2019 صفقات من عيارات ثقيلة، وإنما اعتمدت معظم الأندية على شراء المواهب أو عقود الإعارة، وتستعرض عنب بلدي أبرز الصفقات في شتاء 2019.

هيوين من إيطاليا إلى إنكلترا

تعاقد نادي تشيلسي الإنكليزي، مع الأرجنتيني غونزالو هيوين، على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر، ووقع اللاعب الأرجنتيني البالغ من العمر 31 عامًا بعد الهمة المحددة، واتفق نادي تشيلسي وميلان على استعارة المهاجم الأرجنتيني لنهاية الموسم، مع إمكانية تمديد عقد الإعارة.

وبدأ مشوار اللاعب الأرجنتيني في الكرة الأوروبية مع ريال مدريد قبل أن ينتقل إلى نابولي الإيطالي ويوفنتوس وميلان وأخيرًا حط الرحال مع نادي تشيلسي الإنكليزي.

موراتا يعود إلى مدريد من بوابة أتلتيكو

عاد المهاجم الإسباني ألفارو موراتا إلى الدوري الإسباني من بوابة أتلتيكو مدريد بعد أن غادره صيف 2017 من بوابة نادي العاصمة الريال.



باكو ألكاسير



جان كلاير توديبو



ألفارو موراتا



هيوين



دينيس سواريز



براهيم دياز



أنتي بالافيرسا



كارلوس فينسوس



فرينكي دي يونج



نبيل الشرجي



أحمد شحادة



محمد شحادة



محمد قرظم



تعا تفرج خطيب بدلة

وسيم الأرسود: العرض أهم من الغاز

أعتقد أن الحرب التي شنها المسلحون المتآمرون المدعومون من الدول الإمبريالية والرجعية على الدولة السورية الأمانة قد انتهت. جاءني هذا الخاطر من خلال معرفتي بالتسلسل المنطقي لما يجري في العدوانات المسلحة على الدول المستقرة التي تُسمّى زوراً وبهتاناً (الثورات) عبر التاريخ، فهذه العدوانات تنقسم إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول يتلخص بأن تتصدى الدولة المعتدى عليها عسكرياً وإعلامياً للعدوان، وأن يستمر هذا التصدي حتى تحقيق النصر.. وأما القسم الثاني، الذي يلي النصر، فهو التظهير، إذ تتصدى مجموعة من كبار فلاسفة المعتدى عليها ومنتقفيها ومنتوريها لتوعية الجماهير، ومنع أبناء الشعب الصامد من الانزلاق في مهاوي الإشاعات.. ومعلوم أن الدول الداعمة للمسلحين الإرهابيين، حينما تتذوق مرارة الهزيمة العسكرية، ستنقل إلى الخطة باء، وهي "العدوان الإلكتروني"، إذ تسعى إلى وهن نفسية الأمة المنتصرة بافتعال مشاكل وأزمات اقتصادية، وتباشر بتحريض الشعب المنتصر على قيادته الحكيمة، مؤمّلة أن تحقق بالإشاعات ما لم تتمكن من تحقيقه في ساحات الوعى.

أول بوادر ظهور الفلاسفة والمفكرين في الأزمات السورية تجلت بإجراء القطيعة مع مشاهد الحرب وملابساتها، يعني أن فلسفات سهيل الحسن وعصام زهر الدين، وصوره زهير عبد الكريم وهو يُقبّل البوط، وتصريحات مهدي دخل الله المنادية بتوجه الطبقة السياسية السورية لتقبل البوط قبل العودة إلى ديارهم التي طردوا منها، قد أصبحت جزءاً من الماضي، وأما الفلسفة الحقيقية التي تتناسب مع المرحلة الجديدة فتبدأ من تصريحات الدكتور حيدرة بهجت سليمان الذي راح يتضرع إلى الله بأن يشفي زوجة قائده المصابة بسرطان الثدي، بكل رواق وأريحية، موجهاً إلى "معارضة الكلب" كل أنواع البصاق والشتائم، وقد ظننا يومئذ أن حيدرة سيحتل مركز جان جاك روسو الفرنسي في الشأن السوري، من حيث الذكاء والعمق الفلسفي، ولكننا فوجئنا، قبل أيام، بفيلسوف يستطيع أن يضع عشرين حيدرة في جيب الطيز، وأعني الدكتور وسيم بديع الأسد الذي أطل علينا بفيديو خاطبنا فيه، نحن أبناء الشعب السوري، بكل وضوح، قائلاً إن غاز البوتان المنزلي والعرض ضدان لا يجتمعان، والمواطن السوري، حيال هذه المعادلة، إما "عرصة" أو شريف، العرصة يقبل على نفسه أن يكون لديه أسطوانة غاز مملوئة، ويمضي أطراف الليل وأثناء النهار في قلي البطاطا وطبخ المحاشي وغلي الشاي والقهوة الملتة بينما المسلحون المتآمرون يسخمون نساءه! وأما الشريف فيرفض الغاز بكل إباء وشمم، ويعيش العمر كله بلا غاز، ولا حتى حطب..

الدكتور وسيم الأسد يُعرف، حق المعرفة، أن عامة الناس من أمثالنا، عقولهم محدودة، ومقدرتهم على الاستيعاب ضئيلة، لذلك اضطر لأن يشرح لنا أن زعيمة الإمبريالية أمريكا أكثر دولة في العالم "انتكحت" من الانتصارات التي حققتها الدولة السورية على المسلحين، فما كان منها إلا أن اعترضت طريق باخرة سورية فيها أكثر من 50 ألف أسطوانة غاز، وأغرقتها، ثم أوضح لنا، في فيديو لاحق، أننا بالفعل لا نفهم (طششأت)، فلو أننا نعرف خطورة ما جرى في ليبيا وبالقائد القذافي، لقلنا: ما أحلاها القطعة من الغاز!

تشكيلية كندية تطرّز أسماء معتقلين سوريين للمشاركة في معارض عالمية

تشكيلية كندية تطرّز أسماء معتقلين على قميص (متصور العمري في فيس بوك)



آلاف المعتقلين المغيبين في أفرع المخابرات السورية، يتعرضون لأقسى أنواع التعذيب. وكانت المقابلة مع الناشط منصور العمري الذي هرب، عند خروجه من المعتقل عام 2013، قطع قماش من قميص كتب عليها أسماء 80 معتقلاً في الفرقة الرابعة بالدماء والصدأ باستخدام عظام الدجاج. وتواصلت ويمار مع العمري من أجل إعادة نقش الأسماء على قطعة قماش أخرى، وعرضتها على هامش مؤتمر "بناء السلام" العالمي، في تشرين الأول الماضي، رغم أنها لم تكن قد انتهت من تطريز الأسماء حينها.

أمنية، كونهم لا يزالون قابعين في سجون الأسد. كما تضمن القميص المناطق التي ينحدر منها المعتقلون، وبعض أرقام الهواتف الخاصة بهم، وتم تطريز الأسماء باللغتين الإنجليزية والعربية. وسبق أن عرضت الفنانة الكندية ديانا ويمار أعمالاً فنية جسدت من خلالها معاناة المعتقلين في سجون النظام السوري محاولة تعريف الرأي العام العالمي بقضية التغييب القسري. وقالت ويمار في حديث سابق لعنب بلدي إنها قررت الحديث عن تلك القضية حين سمعت تقريراً عبر إذاعة NPR الأمريكية، يتحدث عن وجود

أنهت الفنانة التشكيلية الكندية ديانا ويمار تطريز أسماء معتقلين في سجون النظام السوري على قميص ورثته عن جدتها. ووفق ما ذكر الناشط الحقوقي السوري، منصور العمري، عبر صفحته الشخصية في "فيس بوك"، الثلاثاء 29 كانون الثاني، فإن القميص الذي طرّزته ويمار سيشارك في معارض عدة حول العالم، بهدف تسليط الضوء على قضية المعتقلين السوريين. وتضمن القميص الأسماء الكاملة لبعض المعتقلين، مثل نبيل شرجي الذي قتل تحت التعذيب، بالإضافة إلى الأسماء الأولى فقط لبعض المعتقلين، لأسباب

الفيلم السوري "عزيزة" يفوز بجائزة ساندانس كأفضل فيلم قصير

ويحظى مهرجان "ساندانس"، منذ تأسيسه عام 1978 على يد الممثل الشهير روبرت ريدفورد، باهتمام عالمي، ويعتبر أكبر مهرجان

الأساسيون الفنان عبد المنعم عميري والمثلة كارييس بشار. وسبق أن شاركت كعدان في مهرجاني لندن والبندقية بفيلمها السابق "يوم أضعت ظلي"، الذي فاز بجائزة مهرجان البندقية.



إعلان فيلم عزيزة (فيس بوك)

الأساسيون الفنان عبد المنعم عميري والمثلة كارييس بشار. وسبق أن شاركت كعدان في مهرجاني لندن والبندقية بفيلمها السابق "يوم أضعت ظلي"، الذي فاز بجائزة مهرجان البندقية. وقدمت كعدان فيلم "عزيزة" الذي تم تصويره في دمشق، يعتبر التجربة السينمائية الخامسة لكارييس بشار بعد "فضاءات رمادية" عام 1999، و"صندوق الدنيا" عام 2002، و"حياة عادية" عام 2008، و"سوريون" عام 2016. بينما هو التجربة السابعة لعميري بعد "نسيم الروح" عام 1997، و"صرخة قلب حنون" عام 2007، و"العاشق" عام 2011، و"في مطعم صغير"، و"أحدب نوتردام"، و"رجل وثلاثة أيام" عام 2018. ويتسم فيلم "عزيزة" بطابع الكوميديا السوداء، ويرصد خلال 13 دقيقة حياة اللاجئين السوريين، وتم اختياره في الأشهر الماضية من بين 73 فيلماً قصيراً بحسب موقع "ديداين" الأمريكي.

حاز الفيلم السوري "عزيزة" للمخرجة سؤدد كعدان على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان "ساندانس" السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية كأفضل فيلم قصير. ووزعت جوائز المهرجان، الأربعاء 30 من كانون الثاني، وبينما فاز "عزيزة" بالجائزة الكبرى، حاز الفيلم السعودي "الدنيا حفلة" على الجائزة الدولية في قسم صناعة الأفلام القصيرة للمخرج وكاتب السيناريو راشد السماري. وباركت المخرجة سؤدد كعدان عبر "فيس بوك" فوز فيلمها القصير بالجائزة الكبرى، وشكرت فريق عمل الفيلم وجميع فريق "ساندانس" بينهم يونغ جان لي وكارتر سميت. والفيلم من إنتاج Kaf production التي تأسست عام 2008، لإنتاج أفلام سورية في زمن تتوجه فيه معظم رؤوس الأموال لإنتاج الأعمال الدرامية، وأبطاله